



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

منهج الإمام عبدالرازق الرسعني الحنبلي وجهوده في تقرير عقيدة السلف

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في العقيدة والمذاهب المعاصرة

إعداد

إبراهيم بن صالح بن إبراهيم الناشري

إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور

ناصر بن عبدالرحمن الجديع

الأستاذ بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

العام الجامعي

١٤٣٠ - ١٤٣١ هـ



المقدمة



﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾^(١).
ا يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾^(٢).

ا يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾^(٣).

أما بعد:

() : ()
() : ()
() : (-)



عَلَيْهِ
وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ

: اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاِنَّا

لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٠١﴾ (١)

: الحافظ عز الدين عبدالرازق بن رزق الله الرسعني

الحنبلي () - () .

()

(منهج الإمام عبدالرازق الرسعني الحنبلي وجهوده في تقرير

عقيدة السلف) .

() : () .



أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تظهر أهمية هذا الموضوع وأسباب اختياره من جوانب متعددة من أهمها ما يلي:

- ١

- ٢

- ٣

- ٤

- ٥

- ٦

- ٧

:"
" ()

: (/)

()

-



هدف البحث:

الدراسات السابقة:

(منهج)

الإمام عبدالرازق الرسعني الحنبلي وجهوده في تقرير عقيدة السلف)

/

«

»

(.)

"

"

()

/



خطة البحث:

:

المقدمة:

:

-

-

-

-

-

التمهيد:

التعريف بالرسعني:

:

أولاً: عصر الرسعني:

-

-

ثانياً: حياة الرسعني الشخصية:

-

-



ثالثاً: حياة الرسعني العلمية:

- .
- .
- .
- .
- .
- .

الباب الأول: مصادر الرسعني في التلقي ومنهجه في الاستدلال.

:

الفصل الأول: مصادر الرسعني في تلقي العقيدة.

الفصل الثاني: منهج الرسعني في الاستدلال.

الفصل الثالث: منهج الرسعني في العرض والمناقشة.

الفصل الرابع: منهج الرسعني في الرد على المخالفين.

الباب الثاني: جهود الرسعني في تقرير عقيدة السلف.

:

الفصل الأول: جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالله .

:

:

:

:



الفصل الثاني: جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالملائكة .

:

:

:

الفصل الثالث: جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالكتب .

:

:

:

الفصل الرابع: جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالرسل .

:

:

:

:

:

الفصل الخامس: جهود الرسعني في تقرير الإيمان باليوم الآخر .

:

:

:

:

:



الفصل السادس: جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالقضاء والقدر .

:

:

:

:

الفصل السابع: جهود الرسعني في تقرير مسائل الإيمان وفي الصحابة

والإمامة .

:

:

:

:

الباب الثالث: موقف الرسعني من الفرق .

:

الفصل الأول: موقف الرسعني من المعتزلة.

الفصل الثاني: موقف الرسعني من الخوارج.

الفصل الثالث: موقف الرسعني من القدرية.

الفصل الرابع: موقف الرسعني من الرافضة.

الفصل الخامس: موقف الرسعني من الملل والفرق الأخرى.

الخاتمة:



الفهارس:

:

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-



منهج البحث:

أولاً: ما يتعلق بجهود الرسعني في تقرير عقيدة السلف وجمع المادة العلمية:

ثانياً: أما فيما يتعلق بخدمة نص البحث، ورسمه، وهوامشه فسوف يتم الالتزام بالمنهج العلمي المتبع في كتابة البحوث العلمية على النحو

التالي:





وفي ختام هذه المقدمة

/

التمهيد

:

التعريف بالرسعني.

:

أولاً: عصر الرسعني.

- ١- الحالة السياسية والاجتماعية.
- ٢- الحالة العلمية.

ثانياً: حياة الرسعني الشخصية:

- ١- اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ونسبته.
- ٢- مولده ونشأته وأسرته ووفاته.

ثالثاً: حياة الرسعني العلمية:

- ١- طلبه للعلم.
- ٢- رحلاته العلمية.
- ٣- شيوخه وتلاميذه.
- ٤- مؤلفاته.
- ٥- مكانته العلمية.
- ٦- عقيدته إجمالاً، ومذهبه الفقهي.

التعريف بالرسعني

وفيه:

أولاً: عصر الرسعني:

١- الحالة السياسية والاجتماعية.

٢- الحالة العلمية.



- الحالة السياسية والاجتماعية

توطئة:

رَحِمَهُ اللهُ.



أ- الحالة السياسية:

رَحِمَهُ اللهُ

()

وبهذا يكون الرسعني عاصر أربعة من الخلفاء العباسيين هم:

-

()

() :

:

:

:

-

-

()

()

()

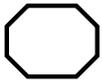
(/ -) :

:

-

(-) :

.



. ()

-

. ()

-

. ()

-



()

()

.()

(- /)

:

:

(- /)

. -

()

()

..()

.(- /)

(- /)

:

()

()

.()

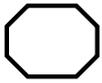
(- /)

(- /)

:

-

.



() ()

()

()

()

(/) (/) : ()

(/) :

(/) : ()

()



()

()

. () ()

()

()

(-)

_____ : ()

()

()

(-)

(/)

.

. - -

()

. (- /)

(/)

:

. (- /)

:

()

()

:

()

()

. (-)

. (- - /)

:

:

()



()

()

()

() رَحْمَةُ اللَّهِ ()

()

()

()

() رَحْمَةُ اللَّهِ ()

: (/)

-

(/) : ()

(/) : ()

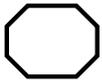
()

()

(- /)

(- /)

:



()

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

()

() ()

":

:

()

(-) ()

" "

: (- /)
(/)

:

()

" " "

"

.() " "

(/) (/) :

-

: ()

(/) :

==



() ()

()

()

()

()

==

-

: : : : ()

(/)

: : ()

:

(/)

:

(/)

(/ /)

- -

()

: ()

()

(/)

(- /)

:



()

()

.()

.()

()

()

.(- /) : ()
()

(/) (/)

(/)

.()

.(/)



. ()

()

. ()

. ()

()

()

()

()

رحمته الله .

() ()

.

":

()

:

:

(- /)

: ()

. -

(-)

:

: ()

. -

.(/)

: ()

.(/)

: ()

()

()

. ()

.(- /)

(- /)

:

:

()

رحمته الله .



.. ()

" " () ()

.. ()

() () ()

_____ ()

: : (/)

.. -

: (/) :

. :

()

() " "

.. (/) (- /) : ()

.. (/) (/) : ()

.. - (/) (/) ()

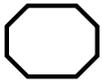
(- /) : ()

() - (/) : ()

.. () (- /) : ()

: . (-) : (/)

غالباً



.()()

.()

.

_____ : ()

: .

.(/)

.(/) : ()

: (/)

: ()

(/) -

. :

. : (/)

": /

.[(/)]"



ب- الحالة الاجتماعية:

.

- -

:

١- طبقة الخلفاء والساطين والأمراء والوزراء:

()

" "

()

()

()

(/)

:

()

.

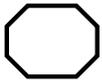
(/)

()

(/)

:

()



:

. ()

:
()

:

()

. ()

()

()

()

. (/) : ()
()

.. ()
. (- /) (- /) :
. (/) : : ()
. (/) : ()
. (/) : ()
. (- /) ()
. (/) : ()



. () ()

٢- طبقة العلماء:

. ()

.

()

. (/)	:	.	:	:	()	
			.	(- /)	:	()
						()

. ()					
(/)		(- /)	:		
				.	()

:

		. ()	"	
(/)		(- /)	:	
				. (/)



()

()

() : ()

()

:

- -

٣- طبقة العامة:

() : (/)

()

(/)

(/)

:

()

()

" " " "

..()

(/)

(- /)

:

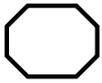
(/)

-

(/)

:

()



. ()

()

. ()

. ()

. (/) : ()
()

. (/) :
 . (- /) ()
 . (/) (/) : ()



ومن طبقات المجتمع أيضاً أهل الذمة:

()

.

()

()

.

رَحِمَهُ اللهُ: "

() : (/ -) .

() (/) .

() (/ -) .



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا

وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ()

()

:

" () .

() : ()

() :

(/) :

(/ /) ()

: .



٢- الحالة العلمية

-

-

() () ()

()

.

: ()

رَضِيَ اللهُ

رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمْ
وَعَنْ

.(/)

(- /)

:

: ()

.(-)

()

:

: ()

.(/)

(/)

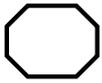
(/)

:

.(/)

:

()



.

:

. ()

.

()

":

.

()

()

.(- /) : ()
()

.()

.(/)

(/) :

:

: ()

:

.

: (/)

:

:

==



:
" () "

.

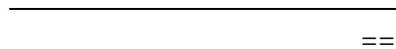
. ()

. ()

: () : إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا :

:

: "



==

: (-)

(/)

(- /)

.

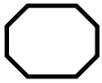
:

.(/) ()

.(/) : ()

.(/) : ()

.() : ()



()

.

()

:

:

. () "

()

. ()

(/)

(/)

()

()

. ()

(/)

:

(/)

: (/)

. (/)

()

. (/)

(/)

:

:

.

:

()

. (/) (- /)

()



:

أولاً: المساجد:

.

()

.

ثانياً: المدارس:

(- /)

_____ : ()



()

()

:

()

()

()

()

ثانياً: اكتبيات:

() ()

()

() (/) - () :

(/) ()

()

() :

(/) :

(/) () :

(/) () :

(- /) () :



. ()

. ()
() ()
. ()

() ()

. ()

. (/) : ()
. (/) : ()
()

. ()
(/) (/) :
(/) (/)

. -
. (/) : ()
: ()

. (/) (- /) :
. (/) : ()
- : ()

. ()



رابعاً: الرباط:

.

. ()

.

:

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

. (- /) : ()



. -

.

. () -

. () -

. -

. -

. -

.

. () -

. () -

. ()

()

.() " "

.(/)

(/)

(- /)

:

"

()

.()

"

" "

.(/)

(- /)

:

" "

" " "

()

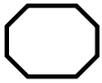
"

.()

.(/)

(- /)

:



. () -

. () -

. () -

. () -

. () -

_____ ()

. ()
(/)

" "

(- /) :

" "

. -

. ()

()

. (/) (- /) :

()

" "

. ()

(- /) :

.

" " ()

. ()

" "

. (/) (/) :

" "

()

" " " " " "

. ()

. (/) (- /) :



. () -

. () -

رَحْمَةُ اللَّهِ

: () ()

رَحْمَةُ اللَّهِ

"

() "

()

()

()

" :

" " "

" " " "

. ()

. (/)

(- /)

:

()

" " " " " :

. ()

. (/)

(- /)

:

()

:"

. (/)

(/)

(/)

:

()

. - (/) :

()

()

()

. -



رَبِّهِ

()
()

.

()

ثانياً: حياة الرسعني الشخصية

-

-



1- اسمہ ونسبہ وکنیتہ ولقبہ ونسبتہ :

:

()

. ()

() ()

:

. (/) -

" " (/) -

. (/) -

. (/) (/) -

. (/) -

. (/) -

() ():

:

(/ /) -

. () () (/ /) -

: () -

. " " -

. () -

. -

. -

:

. (/ - / /) -

(/) (/ - / /) -

. (- /) -

. (/) -



			==
		.(/)	-
		.(/)	-
.	-	(/)	-
.	-		-
		∴ (- /)	-
		.	-
		∴ (/)	-
)	-
			.(
			-
		.	-
		∴	-
		.(/)	-
		.	-
		(/) (/)	-
		.	-
		(/)	-
		.	-
.	-	(- /)	-
		.	-
		(-)	-
		.	-
		(-)	-
		:	-
		:	-
		.	-
		∴ (- /)	-
		.	-
		.	-
==			



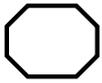
. :
 () :

:

.

. :

.. (/) -
 -
 -
 -
 -
 -
 (/)
 . (/) : ()
 . (/) : ()



:

:

:

:

()

()

()

:

:

()

()

()

()

()

:



: ()

.(/)

:

: ()

"

"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

()

.(- /)

:

(/)

: ()

()

()

.(/)

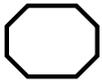
()

.(/)

()

.(/)

()



()

: :

()

()

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

()

"

"

":

() "

()

() "

"

() "

"

.()

() "

"

"

"

()

()

.

.(/) : ()
()
()

.(- /)

:

.(/ /)

()

.(/)

()

.(/)

()

()

"

"

"

"

":

:

.(- /)

-

()

.

()

.(/)

()



٢- مولده ونشأته وأسرتة ووفاته :

:

رَحِمَهُ اللهُ

.

":

" ()

. ()

.

":

()

":

		==
	.(/)	()
.(/ /)		()
	.(/)	: ()
	.(/ /)	()



. () "

ع
و

.

. (/ /) ()



:

()

" : " : **بِسْمِ اللَّهِ**
" () " ...

.

:

() :

" " " "
()

" :

:

()

.(/ /) ()

(- /) : : ()

(/) (- /) ()

(- /) (-) (/)" "

(- /) (/) (/)

(/) (/) (/) (/)

.(/) ()

.(/ - / /) (/ /) : ()



. . . () "

:

()

. ()

()

()

:

:

"

"

()

.(/ /)

()

.(/)

()

(/)

(/)

:

(/)

()

.(/)

.(/)

:

()

:

:

()

-

. (- /)

(- /)

.(/)

(/)

(- /)

" "

()



()

:

وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ :

أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ () :
...» : سَلَامٌ عَلَيْكُمْ .

:

() "

**

.

()

:

()

":

() «

(- /)

(- /) : ()

() : ()

(/ /) ()

(/) : ()

: ()

(/) ()



:

-

()

(:)

.

":

" " " "

.

":

()" .

() .

:

-

()

() .

. (/ /) : ()
: (- /) ()

.

: ()

: (- /)

.

-

: ()

:

رسول الله

.()

(/)

:

.(/)

: (/)

:

()



:

بِسْمِ اللَّهِ

()

()

()

:

()

()

()

()

()

()

()

()

()

()

()

(/)

(/)

(/ /)

: ()

(/)

(/)

(/)

.(/)

(/)

(/)

(/)

.(/ /)

: ()

.(/)

: ()

.(/)

: ()

.(/)

: ()

: ()

.(/)

: ()

.(/)

: ()

(/)

(/)

(/)

: ()

.(/)

: ()

.(/)

: ()

.(/ /)

: ()



() () () () ()

. ()

()

:

() ()

()

.

" : ()

() "

. رَحْمَةُ اللَّهِ - -

: ()

()

.

.(/) : ()

.(/) : ()

.(/) : ()

.(/) : ()

.(/) : ()

.(/) : ()

.(/) ()

.(/) : ()

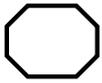
. : ()

. : ()

. ()

.(/ /) : ()

.(/) : ()



()

()

()

()

()

()

()

()

()

:

. ()

()

.

. (/) (/) :

()

. (/) :

()

. (/) :

()

.

()

. (/) :

()

. (/) :

()

. (/) :

()

. (/) (/) :

()

. (/) :

()

. (/) (/ /) :

()

. (/ /) ()

()

ثالثاً: حياة الرسعني العلمية

-
-
-
-
-
-



1- طلبه لعلوم:

:"

. () = ()

عليه السلام

. () ()

.

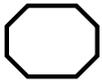
.

()
 . (/ /) ()
 . (/) (/) (/) : ()
 . (/) (/) (/) (/)



٢- رحلاته العلمية:

()
() ()
· : ()
· ;
· : -
()
·
()
· - " :
() "()
·
· (/) : ()
() : ()
· : ()
(/) (/) : ()
· (/)
()
(/ - / /) ()
(/) (/) : ()
· (/) (/)



:"
 ()

." () " ﷺ

:"
 ." () "

()

()

()

ﷺ

." () " "

:"

() " ()

." (/) ()
 ." (/) ()
 ." (/) ()
 ." (/) ()

:

."...

"

." (/)

." (/) : ()
 ." (/) : ()

:" (/) ." () :

." (/) ()
 ." (/) ()



. ()

()

.
:
-

:

"

... ()

. () " ()

()

:
-

- - " :

" : (/) : ()

.(/ /) ."

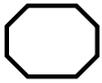
: ()

. (/) :

()

()

.(-) ()



() "

: -

" :



()

() "

" "

" :

() " " ()

()

: -

" :

() "

()
 ()
 (/ /) ()
 ()
 (/) ()
 : ()
 ()



. () : -

.() ()

" " "

. () " " " " " :

·

·

·

. ()

·

·

- :

- : " " ()

- ()

() " " () ()

. ()

. (/) ()

. (/) ()

" " " "

(/) (/) (/) :

(/)

. () " " . (/) (/) :

": " " " " " "

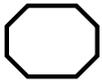
. ()

. (/) (/) :

. () ()

. :

== :



:

()

.

رحمته

.

() "

" :

() "

" :

... "

"

... "

"

... "

"

...

" :

.()

()

() "

.

.



==

.(/)

:

.(/)

()

.(/)

()

.(/)

()

.(- /)

()

.(/)

()

.(/)

()



۳ - شیوخہ وتلامیذہ:

: :

رحمۃ اللہ

رحمۃ اللہ

- -

.

:

-

" " " " " " "

() ()

":

(/)

(- /) : ()

. : (/)



. () " ()

" :

. () "

: ()

" :

. () " " "

.

:

:

. (/) ()

. (/ /) ()

()

. ()

()

(/)

(- /)

:

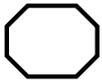
. (/ /)

(/)

(/)

. (/)

()



:

() ()

-

()

" " "

" :

()

:

"

()"

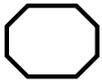
()

.

-

()

$.(/) : : . : ()$
 $.(/ - /) ()$
 $(/) (/) : ()$
 $(/) (/)$
 $.(/)$
 $.(/ - / /) ()$
 $.(/) : ()$



. ()

" " ... " :

. ()"

. ()"

" :

... " " " :

. ()"

-

()

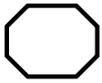
. ()

.

(/) (/)
. (/) (/)

: ()
(/)
. (/) ()
. (/) ()
(- /) ()
" "
(/) : ()
(/)
. (/)

(/)
(/)



. () "

...

" :

-

" "

"

. ()

()

"

. "

"

-

. ()

()

.

" "

...

" :

. () "

" :

. () "

...

-

" " " "

.(/) ()

(- /)

(/)

: ()

(/)

(/)

.(/)

(/)

(/)

(/)

(/)

: ()

(/)

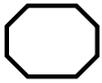
.(/)

()

" :

()

. "



()

. ()

.

. () "

" :

-

. () ()

.

...

...

" :

. () "

-

. () ()

(- /)
(/)

(- /)
(/)

: ()
(/)
. (/)

. (/) ()

(/)

(/)

: ()

.

(/)

(/)

. (/)

()

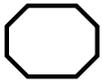
(/)

(/)

: ()

. (/)

(/)



.

...

" :

. () "

-

()

. ()

.

. () "

" :

-

"

"

. () ()

.

" :

. () "



. (/) ()

(- /) (/) : ()

. (/) (/)

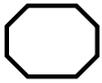
. (/) ()

(/) (/) (/) : ()

(/) (/) (/) (/)

. (/)

. ()



-

.()

وَاللَّهُ

.

." "

.()"

":

-

.()

.

-

.()

()

.

(/)	(- /)	:	()
.(/)	(/)	(/)	(/)
		.(/)	()
(- /)		(/)	:
	.(/)	(/)	()
(- /)		(/)	:
(/)	(/)	(/)	(/)
			.(/)



-

:

:

وَاللَّهُ

" "

.() ()

.

-

" "

.() ()

.() ()

-

() " "

(/) (- /) (/) : ()

(/) (/)

.(/) (/) (- /) (/)

(/) (-) (/) : ()

.(- /) (- /)

()

(/) (/) :

.(/)

.(/) : ()

(-)

()

==



() ()

.

-

عليه السلام

()

() ()

()

-



==

عليه السلام

(/) (/) (/) : (/) (/) : ()

-

عليه السلام

: ()

(- /) :

(/) (/) : ()

: (/)

(/) (/) (/)

-

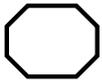
. : (/) /

()

()

()

(/ /) : ()



.() ()

.

-

.() ()

.()

.()

-

رَحْمَةُ اللَّهِ

.() "

":

-

() " "

(-) (/) (/) : ()
 (/) (/) (/)
 .(/) (/)
 (/) (/) (- /) : ()
 (/) (/) (/) (/)
 .(/) (/)
 .(/) : ()
 . ()
 .(/ /) ()



. ()

. ()

. () "

" :

. ()

: :

رحمة الله

.

:

-

"

"

(/)

(/)

(/)

: ()

(/)

.(/)

(/)

.(/ /)

: ()

.(/)

()

.(/)

: ()



.^()()

.^()

-

()

.^()()

":

.^()"

-

()

(/)

(/)

(/)

: ()

.(/)

.(-)

: ()

.(/)

: ()

(/)

(/)

(/)

: ()

.(/)

(/)

(/)

.(/)

()

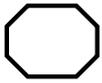
:

" "

()

:

:



"

"

"

" "

"

"

"

.^()()

:

.^()

-

.^()()

()

" :

.^()"

-

(/)

(/)

(/)

: ()

(/)

(/)

.(/)

(/)

(/)

.(- /)

()

(/)

(/)

(/)

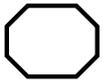
: ()

.(/)

()

.(/)

()



.()

.()

-

.()^() " "

.()

-

() " "

.()^()

":

- /) (- /) (- /) : ()
.(/) (/) (/) (

(/) (/) (/) : ()

.(-)

.(/) : ()

()

(/) (/) (-) : ()

.(/)



. () "

-

. () ()

. ()

-

. () ()
. ()

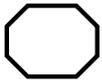
-

. ()

. () "

" :

		<u>. (/)</u>	()
	. (/)	(/)	: ()
		. (/)	: ()
(/)	(/)	(/)	: ()
.		(- /)	(/)
		. (/)	()
		.	()
	. (/ /)		()



. () " : -
 () -
 ()
 ()
 ()

.(-) ()
.(/) ()
.(-) ()
.(- /) : ()
 ()
.(/) ()



٤- مؤلفاته:

رحمته

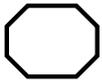
" :
 " : () "
 " : () "
 " : () "
 " : () "
 " : () "

رحمته

" : () "
 " : () "
 " : () "
 " : () "

:

(/)	()
(/)	()
(/)	()
(/ /)	()
(/ /)	()
(/)	()
(- /)	: ()



.

-

.

"

" :

...

"

. () "

()

. "

" :

. ()

. () "

" :

" :

. () "

. () "

" :

. () "

" :

()

()

. (/)

: ()

(/)

(/)

()

. (/)

(/)

(/)

.

()

. (/ /)

()

. (/)

()

. (/)

()

. (/)

()



()

()

. ()

()

" :

...

...

. ()"

()

()

. ()

()

. (/)	()
. (/)	()
. (/)	()
.	()
"	()

(- /)
.

()
(/)

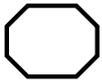
:

. (/) : ()
()

. (/)

(/)

. ()
(/) :
. (/) : ()



() () ()
.()

:

(-) :

() () :

.() () (,)

-) :

(
.() () (,)

() ()
() ()

": _____ ()

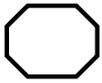
"

()
/
.(/) " "

(/) (/)
. () ()

() (/) ()

.()



. ()

:

:

() () ()

() () () :

/

()

/

.

_____ ()

(/) (/)

()

(/) (/) (/)

.(/)

/

()

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(/ /)

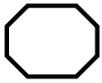
(/)

() (/) ()

.(/) (/)

-

()



:

-

.()

()

()

()

()

"

"

" "

.

.

:

()

()

.()

"

"

":

-

-

. . () "

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

()

.

.(/)

()

.(/)

()

":

()

...

"

...

()



: -

.

.()

" " " :
() () "

. () ()

... " :

... : ()
. () "

() ()

. ()

. ()

. (/) ()

. (/) ()

. (/) ()

. (/) ()

(/) ()

: ()

.

. (/) ()

. (/) ()

. (/) ()



()

: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ () .

()

.

:

/

.

: ()

:

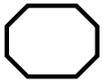
()

.

() : ()
()

()

:



.

-

:

)

()

.() (

()

.() "

()

":

.() "

"

"

.

.

-

()

.()

.

:

: ()

.

-

.(/)

()

.(/)

()

.(/)

()

.(/)

()

.(/ /)

()

.(/ /)

()



.

-

()

. ()"

"

. ()"

"

.

()

.

.

-

. ()

. ()

()

()

" :

. (/ /)

()

(/)

(/)

()

(/)

(/)

. (/)

(/)

(/)

(/)

: ()

. (/)

(/)

. (/)

: ()

()

. ()

. (/)

(/)

(/)

:

. (/ /)

: ()

. (/)

()

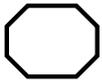
()

. ()

. (/)

(/)

:



() "

()

()

()

" :
()"

()

()
()
()
()

(/) (/) " " (/) :

(/)
(- /) ()
(/ - / /) ()



٥- مكانته العلمية :

رحمته

-

-

.

.

.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

":

() "

.()

... "

.()

.() "

":

...

...

":

.() "

...

":

.() "

...

...

":

.() "

":

.(/ /) ()

.(/) ()

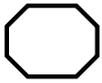
.(/) ()

.(/) ()

.(-) ()

.(/) ()

.(/) ()



: () () "

. ()

" :

. () "

...

...

. ()

" :

. ()

() "

. () "

" :

" :

. ()

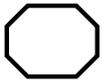
() "

. () "

" :

" :

. (/)	()
. (- /)	()
. (- /)	()
. (-)	()
. (- /)	()
.	()
. (/)	()
. (/)	()
. (/)	()
. (/)	()
. (/)	()



...

. () "

...

" :

...

...

()

()

() "

. ()

" :

. () "

:

()

. ()

. () "

...

" :

. (/ /)	()
. (- /)	()
. (/)	()
. (/)	()
. (- /)	()
.	()
.	()
. (/)	()
. (/)	()



.() "

" :

" .()

.() "

...

: ()

.()

رحمته

.(/) ()

. ()

: ()

. - ()

.(-) ()



٦ - عقيدته إجمالاً، ومذهبه الفقهي.

" () :

ﷺ

ﷺ

() :

ﷺ

" ()

" ()

:"

ﷺ

:" () هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ :

" ()

:

() (/) .

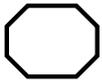
() " " : ﷺ .

() (/ /) () .

() (/) .

() : () .

() (/ /) .



" " : " "

() " "

" :

() "

" "

" :

() "

() "

" :

" :

() "

: (-) : ()

.(/ /) ()

.(-) ()

.(/ /)() ()

.(/) ()

الباب الأول

مصادر الرسعني في التلقي ومنهجه في الاستدلال

:

الفصل الأول: مصادر الرسعني في تلقي العقيدة.

الفصل الثاني: منهج الرسعني في الاستدلال.

الفصل الثالث: منهج الرسعني في العرض والمناقشة.

الفصل الرابع: منهج الرسعني في الرد على المخالفين.

الفصل الأول

مصادر الرسعني في تلقي العقيدة



الفصل الأول

مصادر الرسعني في تلقي العقيدة

ﷺ

: ﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ

مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ () .

ﷺ



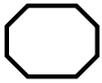
وفيما يلي مزيد بيان لاعتماد الرسعني على تلك المصادر:

أولاً: القرآن الكريم:

.
() :
:
()
:
()
:
()

...» : ﷺ
() «...
() «... :
...» :

() : ()
() : ()
() : ()
() : ()
() () : ()
(/) : ()
(/) :



() :

()

":

()

:

رسول الله :

() "

()

صلى الله عليه وسلم

()

()

:

() : ()
 () /) ()
 (/) (/) ()

-)

: .

() : () () (/) ()
 : (/) -

صلى الله عليه وسلم

(/ :) .«

صلى الله عليه وسلم :»

(/) ()

() : ()



() رَحْمَةُ اللَّهِ :

رَحْمَةُ اللَّهِ

() () "

وترتيب مصادر تلقي العقيدة عند الرسعني هي هكذا:

الكتاب ثم السنة وبعده الإجماع ،

:"

() "

()

:

"

عَلَيْهِ السَّلَامُ

:

()

(/) .

(/) :

(/) .

()

(/ /) .

()

(/ /) .

()

() :

()



." ()

:" رَحِمَهُ اللهُ :

." ()

رَحِمَهُ اللهُ

() " :

." ()

:"

." ()

ثانياً: السنة النبوية:

رَحِمَهُ اللهُ

: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ

() (/ /) .

() (/ /) .

() .

() (/ /) .

() (/ /) .



آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ .

﴿ وَأَنْزَلْنَا : ﴾ ﷺ - -

إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ : ﴾ ﷺ

آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣﴾ .

﴿ : ﴾ ﷺ " () .

- - " :

﴿ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ () :

() : () .

() : () .

() : () .

()

ﷺ

(/ -)

(/)

.()

: (/)

()

() : () .



« () .

: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴾ () .

: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي

نَفْسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ () .

:

ﷺ

« () .

»

() .

() (/) .

() : () .

() : () .

(/) (/) :

()

(/) .

(/ -) :

(/ -)

(/ -)



وَاللَّهُ

() () .

رَحْمَةً لِّلَّهِ :

...

وَاللَّهُ

وَاللَّهُ

وَاللَّهُ

()

... " () .

-

.

:"

" () .

()

:

وَاللَّهُ

" () .

(/) :

(- /)

() :

() :

(/) . ()

() :

(/) . ()



: ()
"

:
:()
()

وَرَبِّكَ

...

"وَرَبِّكَ

: « : » :
() « : »

" : وَرَبِّكَ ()

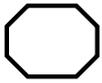
() "

()
() : ()
() (/)
() : ﴿يَا﴾

(/) خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ﴿ (/)

(- /) (/) :

(/) ()



.

.() "

" :

()

()

عَلَيْهِ
وَسَلِّمْ

.() "

" :

.() "

... .()

:

()

.(- /)	()
.	()
.	()
.(/ /)	()
.(/ /)	()
.() :	()
:	()
- (/)	()



:" () "

:" رَحِمَهُ اللهُ

:() :

:() :

:() "

:" ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾

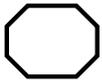
() ﴿السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾
﴿وجعلناها﴾ () :

:() "

ثالثاً: الإجماع:

رَحِمَهُ اللهُ

-
- () (/ /) .
 - () : () .
 - () (/ /) .
 - () : () .
 - () (/ /) .
 - () : () .
 - () : () .
 - () (/ /) .



()

:

. ()

":

:

. ()

. () "

» ﷺ :

. () «

":

. () "

ﷺ

.

(/)

: ()

-

. () : ()

. () : ()

/ ()

(/) : ()

: ()

. () (/)

. (/) ()



﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ () :
" () .

" : ()

:

﴿سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ

أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ () " () .

" :

" () .

" :

() : () .

() (/) .

()

(- /)

(/) :

() : () .

()

(/ /) . ()



() "

﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ

مِّنكُمْ ﴾ ()

صَحِيحًا () "

()

- -

أما العقل الصريح، فهو يلحق بالكتاب والسنة، وهو تابع لهما،

﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾ () .

:

﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ () .

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ

لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٠٦﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

() .

() : () .

() : () .



السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا مُّبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١﴾ .

« (١) : »

﴿ قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ

عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (١) .

﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ (١) .

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (١) :

﴿ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾

()

() "

() : () .

(/) ()

:

(/) (/) :

(/) : -

() : () .

() : () .

() : () .

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [() :]

": [(/ /)] .

() (/ /) .



. () " " : ()

. () " " :

" : ()

. () "

: ()

.

سورة

()

/)

(/)

سورة

:

(

:

()

()

()

(- /)

(- /)

:

. (/)

. (/)

()

. (/) (/)

:

()



﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ﴾ ()

()

رَحْمَةً مِنَّا : " "

() "

رَحْمَةً مِنَّا : " "

() "

()

:"

() : ()

(/) :

() :

(/)

()

(/) :

()

(/)

() :

-



() "

رَحْمَةُ اللَّهِ

":

() "

:

":

رَحْمَةُ اللَّهِ

()"

": ()

:

(/) ()

:

(/) ()

[()

] وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَدُرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

« ...

» :

":

:

] "...

.[(- /)

(/ /) ()

() : ()



() " ()

:

رَحِمَهُ اللهُ :

() "

وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا () :

() ﴿مَا لَهُمْ بِهِ﴾

﴿مِنْ عِلْمٍ﴾

() "

رَحِمَهُ اللهُ

() ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ :

() "

() "

:"

() «

رَحِمَهُ اللهُ :»

()

(/ /) .

()

(/ /) .

()

() :

()

() :

()

(/ /) .

()

() :

()

(/) .

()

(/) .

()

(/)

:

- -

()

:



"

() "

: ﴿نُفِصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ()

"

() "

" ()

:

() "

وفي ختام هذا الفصل أقول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَحِمَهُ اللَّهُ

()

:

==

... "

" : (/) (/)

..(/) ()

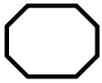
.() : ()

.(/ /) ()

.() : ()

.(/ /) ()

.() : ()



. () "

" : ()

" : ()

. () "

" :

. ()

. ()

:

()

:

. ()

:

()



()

. (/)

(/)

:

. (/)

()

.

()

(/)

(/)

()

(/)

(/)

()

(/)

(/)

(/ /)

()

(/)

(/)

:

. (/)

(/)

:

()

:

(/)

:

()

.

(/)

()

. ()

==



∴
∴
∴

() ∴

: ﴿حَافِيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ () .

:

() ∴ ()

() ∴

==

(/) (/) :

:

. [(/)] ∴ " : ()

وَخَلْقَهُ

(-)

. () : ()

()

(/) (/) :

. (/) ()

:

-

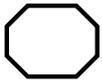
:

-

.

(/) (/) -

(/) (/) (/) : ()



:

:

:

:

:

()

() :

: ()

()

() ()

- - - :

اَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ .

(/)

(/)

:

(-)

()

(- /)

:

.(/)

(- /)

(/)

.(/)

(/)

: ()

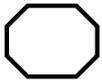
()

(- /)

(/)

:

==



. () () " : : ()

- : (/)
.(/) (/) (/) : ()
.(/) : ()
.(/ /) ()



الفصل الثاني
منهج الرسعني في الاستدلال



الفصل الثاني

منهج الرسعني في الاستدلال

رَضِيَ اللهُ

ويمكن بيان هذا المنهج كما يأتي:

أولاً: منهج الرسعني في الاستدلال بالقرآن الكريم.

ويمكن بيان منهجه في الاستدلال بالقرآن الكريم على العقيدة فيما يأتي:

١- تفسير القرآن بالقرآن:

: وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا^(١).



وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٣٧﴾ () .

وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ

() () .

فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

فَإِنْ تَوَلَّوْا

بِالْمُفْسِدِينَ

زِدْنَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا

يُفْسِدُونَ () () .

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى

الْغَيْبِ () :

ﷺ

"

ﷺ

وَلَكِنَّ اللَّهَ يُجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ () :

فَلَا - -

() : (-) .

() (/) .

() : () .

() (/) .

() : () .

() : () .



يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٦٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ () () .

٢- تفسير القرآن بالسنة:

وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا () .

رَحِمَهُ اللَّهُ : " ()

» () .

فَزَادَهُمْ إِيمَانًا () .

...

» :

» : ...«

» () () .

» : ...«

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا :

رَحِمَهُ اللَّهُ

() : (-) .

() (/) .

() : () .

() (/) : .

:

() : () .

: " " :

(/) .

() (/) .



اللَّهُ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ () :

:" :

:

() : ﷺ :»

« () .

» : ﷺ

« () " () .

٣- تفسير القرآن بقول الصحابي:



: وَالسَّابِقُونَ

الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ () .

» : ﷺ

() : () .

() :

() .

(/) .

(/) :

(/) () .

(/)

(/)

()

()

(/ -) . ()

() : () .



ﷺ

ﷺ

» ()

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ نَامِنُوا :

() ﷺ

» () : اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ

» () ()

وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا :

ﷺ

» بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ()

» :

(/)

()

()

() .

ﷺ

(/ -)

(/ -)

(/ -) .

() .

()

(/) -

()

» :

(/)

(/) .

()

() .

()



«()»

:

:

٤- تفسير القرآن بأقوال السلف:

- -

()

ﷺ

» :

()

«...»

« : () ﷺ »

() (/ -) :

(/) ()

(/) :

ﷺ

() :

(/) :

(/ -) ()

» :

» " " "

(/) (/) (/ -) :



()

يَأْتِيهَا : رَحْمَةُ اللَّهِ : ...

الَّذِينَ وَآمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ () :
()

: - - رَحْمَةُ اللَّهِ () ()

: رَحْمَةُ اللَّهِ : () :
() ()

()

: () :

(/) :

(/) :

." "

(/ -)

﴿ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾ [()] :

(/) :

:(/ /) ()



ثانياً: منهج الرسعي في الاستدلال بالسنة النبوية:

رَحِمَهُ اللهُ

" "

:"

" "

...

"()"

"

:"

.

.

ويمكن بيان منهجه في الاستدلال بالسنة النبوية على العقيدة فيما يأتي:

١- تفسير السنة بالقرآن:

:" ()

:

» : ﷺ

(/)

()

()

ﷺ

(/)

(/)

:



« : :
 () :
 :
 « () :

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ () () .

» : ﷺ :
 « () .

وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ

مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ " () () .

٢- تفسير السنة بالسنة:

رَحِمَهُ اللَّهُ :

() : :
 (/) .
 (/) : (/) ()
 : -
 (/) : " " :
 () : ()
 (/) ()
 (/) (/) ()
 () : ()
 (/) ()



لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ :

هُودًا أَوْ نَصَارَى () : نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاءُهُ () لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً ()

() : مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ()

": "

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ :

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« ()

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ :

يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ :

« () () .

() : () .

() : () .

() : () .

() : () .

() (/) .

() (/) .

() (/) : () (- /)

(/) . . .

(/ -)

() (/ -) .



٣- تفسير السنة بقول الصحابي:

ﷺ

- -

()

: » : " ﷺ

« ()

" ﷺ :

« () ()

:

: (/ -) (/ -) : ()

: (/ -) ()

(/) : " "

- . : ()

: ()

ﷺ

-

ﷺ

:] .

. [:

. (/) " ()

. (/ -) ()



وإليك نماذج من ألفاظه وتعبيراته الحديثة:

- . () -
- . () -
- . () -
- . () -
- . () -
- . () -
- . () -
- . () -
- . () -

. ()

-
- .(/ /) : ()
 - .(/ /) : ()
 - .(/ /) : ()
 - .(/ /) : ()
 - ()

.(/ /)

- (/ /) :
- .(/ /) ()
- .(/ /) : ()
- .(/ /) : ()
- .(/ /) ()

الفصل الثالث

منهج الرسعني في العرض والمناقشة



الفصل الثالث

منهج الرسعني في العرض والمناقشة

تميز منهج الإمام الرسعني رَحِمَهُ اللهُ فِي الْعَرْضِ وَالْمُنَاقَشَةِ بِمَا يَلِي:

أولاً: اعتماده على نصوص الكتاب والسنة:

رَحِمَهُ اللهُ

:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ



فَرَدُّهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا () .

» :

() : ﷺ : »

« () .

» : ﷺ :

« () () .

ثانياً: إعراضه عن المصطلحات الكلامية والفلسفية:

» : ﷺ :

« : مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ

خَصِمُونَ () « () .

() : () .

()

() (/) .

(/) (/) (- /)

(/ -) . ()

() : () .

(/) (/) :

(/) " : ()

(/) " : ()



":

()

()"

" : رَحْمَةُ اللَّهِ

()"

رَحْمَةُ اللَّهِ

رَحْمَةُ اللَّهِ

.

" : رَحْمَةُ اللَّهِ

()"

":



()

" " " :"

(- /)

(- /) :

(- /)

-

.(/)

()

.(/)

()

.(/)

()



()"

() () ()

ثالثاً : البيان مع الإيجاز:

رَحِمَهُ اللهُ

... () : " وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْوِيماً :

() (/) .
()

(/ -) (/ -) :
(/ -) (/)
()

(/) (/) (/) :
()

(/) (/ -) :
(/) (/)
() : ()



« () .

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ فَوَامِنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي

الْأَمْرِ مِنْكُمْ () .

« ()

« . : »

»

« () .

رابعاً : ابتعاده عن التكلف في مسائل الاعتقاد :

رَضِيَ اللهُ

» :

رَضِيَ اللهُ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ()

ظِلًّا ظَلِيلًا :

:() :

() (/) .

() : () .

()

(/) .

() (/ -) .

() : () .

()

() : () .

(/) -

(/ -)

(/ -)

==



()

:

:

« ()

» ﷺ

() "

خامساً: اهتمامه باستنباط المعاني الدقيقة والحكم الخفية:

رَحِمَهُ اللهُ

: مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ

وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ ()

:"

() "

==

(-) :

(/) ()

(/) - - ()

(/) :

(/ -) ()

() :

(/ -) ()



: " : :

رَبِّكَ

: ...

: أحدهما:

رَبِّكَ

.

." ()

الثاني:

: فَبِأَيِّ ذُنُوبٍ كُنْتُمْ

رَبِّكَ

فَبِأَيِّ

: " :

رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ

:

ذُنُوبٍ كُنْتُمْ تَكْذِبَانِ

." ()

: يَأْتِيهَا الْمُرْمَلُ () :

:

." ()

رَبِّكَ

() (/ /) .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .



الفصل الرابع
منهج الرسعني في الرد على المخالفين



الفصل الرابع

منهج الرسعني في الرد على المخالفين

رَحِمَهُ اللهُ

والمستبع لمنهج الرسعني في ذلك، يجده يسير وفق الأمور التالية:

أولاً: اعتماده على نصوص الكتاب والسنة في الرد على المخالفين:

رَحِمَهُ اللهُ

رَحِمَهُ اللهُ

: إنا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ

بِقَدْرِ () .

... " :

." () .

() : () .

() (/ /) .



()

":

.()"

()

رحمته الله: "

.()"

- -

رحمته الله

.

.(/ - / /) : ()

.(/ /) ()

- - : ()

- -

:

(-) ()

(/) :

-)

(/)

-

: (

.

:

.(/ /) ()



ثانياً: استدلاله بأقوال السلف وردودهم على المخالفين:

- -

.

":

.() ()"

وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى

() رَحْمَةً

تَكْلِيمًا () :

.() ()"

:

رَحْمَةً

كَلَامًا إِنَّهُمْ :

رَحْمَةً :

": "

()

() (/ /) .

()

(- /)

(/)

:

.(/)

(- /)

(/)

() : () .

(/)

()

...

:(/) :

": "

:

() (/) .



عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَّحْجُوبُونَ () :

() () :

كَأَلَّا أَنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ :

()

يَوْمَئِذٍ لَّمَّحْجُوبُونَ () :

:

:

.() () "

.() () "

":

. () : ()

. (/) ()

()

. ()

. (/)

(/)

:

: ()

(/) :

: (- /)

. () : ()

(/) " " ()

. (/)

. (/ /) ()

. (/) ()

. (/ /) ()



ثالثاً: قوته في الرد على المخالفين:

رَحِمَهُ اللهُ

":

." ()"

":

) : (

):

(

): (

):

(

وَإِنَّهُ لَفِي :

.(/)

()



زُبُرِ الْأَوَّلِينَ () :

:

فقلت:

()"

:

() :

عَلَيْهِ

()

:

:

:

()"

عَلَيْهِ

رَحْمَةُ اللَّهِ

.

() : ()

(/ /) ()

() : ()

() ()

() .

(- /) :

(/ /) ()



رابعاً: حرصه على عدم تجريح المخالفين:

· " :

» : " : «... :

: . ()"

:()

...

...

. ()" ...

(/)

.(- /) ()
 (/) ()
 .(/)
 .(- /) ()



":

...

"()"

: وَنُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةُ

أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (.)

...

":
:

: وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ () () .

":

ﷺ

"()"

()

":

]

-
- () (/) .
 - () : () .
 - () : () .
 - () (/ /) .
 - () (/ /) .
 - ()



» : [
 .() () «

خامساً : عدم الخوض مع المبتدعة في تفاصيل بدعهم :

رَحِمَهُ اللهُ

(/) () (/) ()

" " () "

:

:

(/) :

:

— (/)

:

:" ()

:

.(/ - / /) ()



وَأَتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ () :
 () " :

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ :

يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا
 عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ () :

:

() "

() : : ﴿ : : ﴾

: « :

: « : : « : : » :

» : « : » :

« : « » :

() () " :

() : () .

() (/) .

() : () .

() (/) .

()

() () ﴿

(/) (- /) :

(/) (- /) .

(- /) : ()

(/) .

() (/) .

الباب الثاني

جهود الرسعني في تقرير عقيدة السلف

:

الفصل الأول: جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالله.

الفصل الثاني: جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالملائكة.

الفصل الثالث: جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالكتب.

الفصل الرابع: جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالرسول.

الفصل الخامس: جهود الرسعني في تقرير الإيمان باليوم الآخر.

الفصل السادس: جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالقضاء والقدر.

الفصل السابع: جهود الرسعني في تقرير مسائل الإيمان وفي

الصحابة والإمامة.

الفصل الأول

جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالله

:

المبحث الأول: جهود الرسعني في تقرير توحيد الربوبية.

المبحث الثاني: جهود الرسعني في تقرير توحيد الألوهية.

المبحث الثالث: جهود الرسعني في تقرير توحيد الأسماء والصفات.



المبحث الأول

جهود الرسعني في تقرير توحيد الربوبية

تمهيد :

()

.

.

تعريف الإيمان في اللغة :

" :

" ()

:

" ()"

()

.. : (- /)

()

-



() " : "

:

قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمِنَّا^ط قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا () () .

تعريف الإيمان في الاصطلاح الشرعي :

رَحِمَهُ اللهُ :

() "

رَحِمَهُ اللهُ :

() "

أما تعريف التوحيد فهو :

" "

() .

()

(- /)

(- /)

:

(/) .

(/)

() .

()

(/) .

()

.

()

:

()

- -

(-) .

() :



": ":()

.()"

:

" "

.

.()

.

: " : ()

.()"



()

.(/) .() (/) (- /) :

." " (/) ()

: (/) :

. - ()

.()

.(/) (/) (/) :

. / (-) ()



()

وهناك تقسيم آخر للتوحيد وهو مبني على نوعي الكلام:

:

:

:
()

معنى توحيد الربوبية:

()

وأصل الربوبية في اللغة

()"

()"

"

/ ()

: ()

: ()

: (/)

(/) : ()

(/) ()

(/) ()



: :

(.)

والرب في اللغة: " " " (.)

: رَبِّ الْعَالَمِينَ (.)

" (.)

: قَالَتْ رَبِّ أَنِي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ

يَمَسَّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (.)

: ...

" (.)

: فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا

يَصِفُونَ (.) : لَا

() : (/) .

() (/) .

() () .

() () :

() () .

() (/) .

() () .



يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ () :

."

وَهُمْ يُسْأَلُونَ ()

." ()

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ () ... :

· :

() ()

∴

":

أما توحيد الربوبية في الاصطلاح:

." ()

." ()

رَحْمَةُ اللَّهِ: "

() ()

() ()

() (/ /)

() () :

() (/)

(/) -

(/) :

(/) -

() (/ / /)

() (/)

() (/)



" ()

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : "

وعلى هذا فإن معنى توحيد الربوبية

في الاصطلاح:

()

() ()

() ()

(/) ()

(/) (/) : ()

: ()

وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم

بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ [() : ()]

(/) (/) (/) :

() ()

(- /) :

: ()

() :

: ()



:" فالعامة :

.

والخاصة :

:

." ()

:" قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ

عَلَى اللَّهِ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ()

.

:" وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ

رَبُّكَ لِلَّهِ

==

()

()

() .

:

()

(-) .

()



خَلَقَهُمْ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَأَنِّي يُؤْفِكُونَ () : "

فَأَنِّي يُؤْفِكُونَ :

!

.()"

دلائل الربوبية

رَحْمَةُ اللَّهِ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ () :

.()"

رَحْمَةُ اللَّهِ :

.()"

() : () .

() () .

() : () .

() (/ /) .

() (/) .



هذا ويمكن تقسيم ما أورده الإمام الرسعني رَحِمَهُ اللهُ مِنْ الأدلة لإثبات الربوبية إلى الأقسام التالية :

١- دلالة الفطرة :

:"

" ()

رَحِمَهُ اللهُ

:" رَحِمَهُ اللهُ

:"

:"

رَحِمَهُ اللهُ

" ()

:

رَحِمَهُ اللهُ

رَحِمَهُ اللهُ

" "

« : »

" ()

(/) .

()

()

()

(/) رَحِمَهُ اللهُ .

()

— : (/)

()



رَحِمَهُ اللهُ : فَطَرَتِ اللهُ الَّتِي فَطَرَ

النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ (١).

" فَطَرَتِ اللهُ "

: لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهُ ... رَحِمَهُ اللهُ :

« ()

:"

: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ ()

() : () .

()

()

() لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهُ ()

()

: رَحِمَهُ اللهُ : ()

رَحِمَهُ اللهُ :

: فَطَرَتِ اللهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ «

عَلَيْهَا .

() رَحِمَهُ اللهُ رَحِمَهُ اللهُ : «

: أَلَسْتُ

بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ

قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ

() " (/) :

" " (/) :

" "

:



مِنْ بَنِي آدَمَ ... ()

" () "

()

: : : :

فَطَرَتْ :

اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا () " ()

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ :

مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن

تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ

قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ ()

==

:

() : () .

() (/ /) .

" ()

" " () .

: (/) .

() : () .

() (/) :

(/) :

() : () .



» : ﷺ

"

أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ^ط قَالُوا بَلَىٰ*

شَهَدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ()

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ ... :

» : ﷺ

:

:

:

» : ﷺ

« ()

":

أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ^ط قَالُوا بَلَىٰ :

()

()

: ()

(/)

-

: (/) ()

-

: (/) () (/)

"

"

()

.."

()

(/)

.(/)

(/)



«... () وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ

()»

ثم قال مجيباً على بعض الاعتراضات :

:

:

:

أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ

:

:

":

: ()

()

(/) (/) ()

(/) ()

(/) ()

(/)

(/)

-

-

()

()

.() (/)

:

.(/ /)

()

.(/ /)

()

()

-

(/)

:

-

==



«()»

: أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً

مِّنْ بَعْدِهِمْ «()» :

«()»

: فَاعْبُدُونِ ()

«()»

رَبِّكَ اللَّهُ

.

==

: (/)

-
()

-

.(/ /) ()

.() : ()

.(/ /) ()

.() : ()

.(- /) : ()



٢- الاستدلال بالآفاق :

إِن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ

لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي

خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٠٤﴾

إِن فِي خَلْقِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ :

وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ :

لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ :

»() .

أُولَٰئِكَ يَنْظُرُونَ فِي مَلَكُوتِ

()

() : () .

() (/) .

()

() .

(/) .

:



السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ () :

...

« () .

: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ () :

« () .

: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ () :

»

()

« () .

: وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ () : رَحْمَةُ اللَّهِ

»

« () .

() : () .

() (/) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() : وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زُجْجَيْنِ آتْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ [() : () .

() (/ /) .

() : () .

() (/) .



()

()

()

:

:

:

:

: . :

:

() ()

رَحِمَهُ اللهُ : وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ : () :

()

وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ () :

()

() () () () () () () :

() ()

() ()

() () () () () () () :

()

() () ()

() () () :

() () () :

() () () :

() () () :



"

." ()

:"

." ()

: وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا

مُعْرِضُونَ () :

"

مُعْرِضُونَ

." ()

: أَوْلَمَ يَرَوْنَ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ

زَوْجٍ كَرِيمٍ () :

إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ

" أَوْلَمَ يَرَوْنَ

() (/ /) .

() (/ /) .

() () :

() (/ /) .

() () :



() :

«()»

: وَلَئِن سَأَلْتَهُم مِّن نَّزَلٍ مِّنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ():

« وَلَئِن سَأَلْتَهُم مِّن نَّزَلٍ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ...

: بَلْ أَكْثَرُهُمْ

«()»

لَا يَعْقِلُونَ

: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ

جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ

تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٧﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .



فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٢﴾ : ()

" قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 أَلَيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَآءٍ
 أَفَلَا تَسْمَعُونَ
 إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ

لِتَسْكُنُوا

فِيهِ : وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۗ
 وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 " () .

٣- الاستدلال بالنفس :

: وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ () .
 :

() : (-) .
 () (/ /) .
 () : () .



()

:

()

رَحِمَهُ اللهُ

:

()

: اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ

بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً : ()

:

وَشَيْبَةً

()

-
- ()
 - ()
 - ()
 - ()
 - ()
 - ()



وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ (١) :

”

... وَأَخْتَلَفُ الْأَسْنَتَكُمْ وَالْوَأَنِيكُمْ (٢)

:

:

:

”(١)

قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ

هَدَى (٢) :

”

...

...

() : ()
() : ()
(/ - / /) : ()
() : ()



« ()

رَبِّهِ

»

الرد على منكري الربوبية :

وما : :

يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ () :

وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ :

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ () : قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ

السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾

قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾

سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ()

« ()

() (/ /) .

() : () .

() : () .

() : (-) .

() (/) .



() : أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى

() : وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا .

()

:

:

()

رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ :

:

()

() : () .

() : () .

() :

(/) .

() :

()

(-) :

.

:

:

()

:

:" "

" "

" "

" "

:

:

==



() ()

()"

رَحِمَهُ اللهُ

: وَتُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ():

"

(/)

(/)

:

..

-

:

-

()

:

()

.

:

:

()

:

()

:

(/)

-

:

()

(/)

:

.

-

-

(/)

:

()

() :

()



()"

وَاللَّهُ
عَلِيمٌ

()

.

()

.(- / /) ()

()

.

المبحث الثاني

جهود الرسعني في تقرير توحيد الألوهية



المبحث الثاني

جهود الرسعني في تقرير توحيد الألوهية

تعريف توحيد الألوهية :

()

مفهوم الإله في اللغة :

" " " : ()

" ()"

:

" "

" :

" ()"

:

"

:(- /)

(- /)

: ()

: " "

()

.()

"

.(/)

:

. : ()

()

.(/)

()



()

” ”

()

توحيد الألوهية في الاصطلاح:

()

()

منزلة توحيد الألوهية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبُّوعَالِ الْعَالَمِينَ : »

()«

() (/) .

() : (/) .

() :

(/) : () :

() (/) ()

(/) () .



()

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا

الطَّغُوتَ () .

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدُونِ () .

عَلَيْهِ السَّلَامُ : اَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ () .

عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : » :

« () .

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ وَالْمَلَكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ()

() : (/) () .

() : () .

() : () .

() : () .

(/) ()

() .

() : () .



رَضُوْعِي : رَضُوْعِي : »

:

« () .

وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ :

رَضُوْعِي

رَضُوْعِي :

« () : الأَقْرَبِينَ - -

« () .

رَضُوْعِي رَضُوْعِي : »

« () .

() : وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ

وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَن لَّمْ

يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُم الظَّالِمُونَ (/) ()

(/) () .

() : () .

() (/) () .

(/) ()

() .



إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا^(١).

رَضِيَ اللهُ

وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ

شَيْئًا^(١).

وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا " :

رَضِيَ اللهُ

رَضِيَ اللهُ

:

:

:

« : » :

« : » :

« : » :

:

« : » :

:

«

» :

» :

« : » :

» :

« :

«

» :

« :

« () () .

() : () .

() : () .

(/) :

(- /)

(/) .

(/ -) . ()



()

قُلْ يٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَآبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ

بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمۡ ؕ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ؕ أَشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ()

" قُلْ يٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَآبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ " :

...

:

ﷺ

...

:

» :

:

« () يٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَآبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمۡ

أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ؕ أَشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ () ()

.

() ()

() :

() :

- (/ -) :

(/) ()

(/) (

(/) ()



رَحْمَةُ اللَّهِ :

()

رَحْمَةُ اللَّهِ

:

()

أدلة توحيد الألوهية

وَمَا خَلَقْتُ

الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥١﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴿٥٢﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٣﴾ ()

(/) :

()

(/ /) .

(-) :



()

ويجمع هذه الأدلة أربعة أنواع كلها تدل على توحيد الألوهية وهي:

- ١- الاستدلال بتوحيد الربوبية:
 - ٢- الاستدلال بتوحيد الأسماء الصفات.
 - ٣- الاستدلال بفقدان المعبودات لصفات الكمال واتصافها بالنقص.
 - ٤- الاستدلال بضرب الأمثال.
- وسأعرض لهذه الأنواع الأربعة ودلالاتها على توحيد الألوهية.
- أولاً: الاستدلال بتوحيد الربوبية:

() : (/) (/) .(/)



:()

"

: هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ

وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا

إِنَّ فِي ذَلِكَ

لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ" ()

:

أحدهما:

()

والثاني:

":

: قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ

:

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ()

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ()

: قُلِ اللَّهُ :

:

() : ()

() (/ /)

() : ()

() : ()

() : ()



:
: أَفَاتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ () :

.()"

: وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا

رَبِّهِمَا

بَيْنَهُمَا لِعَيْنِ () :

"

.()"

:"

رَبِّهِمَا

.()"

ثانياً: الاستدلال بتوحيد الأسماء والصفات:

() : () .

() (/ /) .

() () .

() (/ /) .

() :

()

-



(.)

":

.(")

: إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا (.)

: () [] (.) :

.(")

(.)

: إِنَّمَا إِلَهُكُمُ

.() :

.(-) ()

.() :

() () () :

.(/) ()

.() ()



اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا : (١)

اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا

إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ

» (١)

هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا

(١)

:"

...

» (١)

ثالثاً: الاستدلال بفقدان المعبودات لصفات الكمال واتصافها بالنقص:

() : ()
() (/ /)
() ()
() (/ / /)



قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا هُم فِيهِمَا
مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ (١):
قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ :

: لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
وَمَا هُمْ فِيهِمَا

« () .

رَحِمَهُ اللَّهُ : " "

() : ()
() (/ /) .



« () .

: أَيُّشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١١١﴾ وَلَا

يَسْتَطِيعُونَ هُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ () :

« مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا :

وَهُمْ

يُخْلَقُونَ :

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ : هُمْ نَصْرًا :

وَلَا

« () .

أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ

:"

() (/) .

() : () .

() (/ /) .



« () .

: قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ

وَلَا تَحْوِيلًا () :

:

عَلَيْهِمْ
وَسَلَامٌ

« () .

:"

« () .

: أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبِهَ الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ

شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ () :

»

() (/) .

() : () .

() (/ /) .

() (/) .

() : () .



:
" () .

":
" () .

يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا

يَنْفَعُهُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ () :

:"

:
...
() :

() (/ /) .

() (/) .

() : () .

() : يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ

الْبَعِيدُ ﴿٣٧﴾ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ ۚ لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ ﴿٣٨﴾]

: [(-)] .



« () () »

» :

...

« () »

رابعاً : الاستدلال بضرب الأمثال :

وتلك :

الأمثالُ ضَرْبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ (١).

: وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ

لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (٢).

: وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ

النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٣).

(١)

() (/) .

() (/ /) .

() () .

() () :

() () :

() () :

(/)

() :

-



:- "

-

:

" ()

-

-

()

رَحِمَهُ اللهُ

: يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ

الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ

الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ

قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ () :

: :

"

:

:

: ... ()

: ... : وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ :

:

() (/) .

() : (/) .

() : () .

() (/) .



... ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ :

... مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ^ط :

." ()

إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ

()

:"

رَحِمَهُ اللَّهُ

." ()

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ

() (/ /) .

() : (/ -) .

() (/ -) : (/ -) .



بِبَلِغِهِ^ج وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ^(١):

..."

...

:

.. ()"

.

.. ()

.. ()"

فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ^ج إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا

تَعْلَمُونَ^(٢):

:

"

.. () : ()

.. (/ /) ()

. () ()

.. (/) ()

.. () : ()



« () .

: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ

رَزَقْنَاهُ مِنْنا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى

شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۗ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ

بِالْعَدْلِ ۗ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ () :

": :

... :

: ... :

: وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ

...

: يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

« () .

":

() (/ /) .

() : (-) .

() (/ /) .



:

!

... !!

.()"

: () : إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ () :

: "

.()"

.

.()	()
.() :	()
.(/)	()

المبحث الثالث

جهود الرسعني في تقرير توحيد الأسماء والصفات



المبحث الثالث

جهود الرسعني في تقرير توحيد الأسماء والصفات

تعريف توحيد الأسماء والصفات :

:

() () () () ﷺ
() ﷺ

:

() التحريف:

[:] وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا :

[:] ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ :

(-) :

() التكييف:

(/) :

() التعطيل:

(-) :

(-) :

() التمثيل:

() :

(/) (/) :

() .



:

:

": رَحِمَهُ اللهُ

: لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ () () .

"

()"

":

()"

رَحِمَهُ اللهُ

: وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ () ."

()	()
()	()
()	()
()	()
()	()



» ()

رَحْمَةُ اللَّهِ

()

تقرير الرسعني مذهب السلف في أسماء الله وصفاته :

رَحْمَةُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

()

» :

» : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

:

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

: « ()

» ()

»

() (/) .

: () :

() : ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ [:] .

() (/) (/) (/) . (/)

() () .



رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : "

» () () .

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : "

وَاللَّهِ :

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاذْعُوهُ بِهَا ^ط وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ^ع سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ () : إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا تَخَفُونَ عَلَيْنَا ^ط أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آئِمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^ع أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ^ط إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ () .

» ()

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ^ط وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ () : لَيْسَ

كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ^ط : وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

() () :

() (/ - /) .

() () .

() () .

() .

() () .



()"

" : رَحْمَةُ اللَّهِ

" : ()"

()"

()

: رَحْمَةُ اللَّهِ

()«

»

: رَحْمَةُ اللَّهِ

"

()"

" :

(/) ()

(/) : ()

· - - ()

: (/) : ()

: (-) : ()

() (/) ()

: (/) ()

(/) : -



()

- -

() رَحِمَهُ اللهُ :

رَحِمَهُ اللهُ

رَحِمَهُ اللهُ

()

فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا :

تَعَامُونَ ()

" فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ "

()

رَحِمَهُ اللهُ

() (/ /)

()

()

(/)

(/)

(/)

:

:

(/)

()

()

()

(/ /)

()



: وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ

كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٤٦﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ

السَّعِيرِ ﴿٤٧﴾ :

»

» () .

» () .

» () .

() (-) .

() (/ /) .

()

(/) (/) :

() .

() (- /) .



أسماء الله الحسنى:

صَلَّى

":

رَحِمَهُ

." ()

: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى

فَادْعُوهُ بِهَا () .

() .

: لَيْسَ

() : هَلْ تَعَلَّمُ لَهُ سَمِيًّا ()

() كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ()

.

.

() (-) .

() () .

() .

() () .

() () .



حصر أسماء الله الحسنى :

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ

يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١)

:"

:

()
...

:

:

."

« ﷻ :

:

ﷻ

()

« :

:

":

:

:

:

:

" ()

":

: أحدها:

() : ()

(/) (/) : ()

()

(/) (/) :

(/) (/)

: . : (/) (/) ()

(/)



الثاني : : عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُحْصَوْهُ ()
 « () » : عَلَيْهِ السَّلَامُ :

.

الثالث : :
 : ...
 : ...
 : " () " : "

:- رَحِمَهُ اللهُ :-

:"

"() ()"

:" رَحِمَهُ اللهُ

() : ()
 (/) (/) () (/) ()
 (/) : . : ()
 (/ /) ()
 () ()
 : () (/) () (/)
 (/) : . : ()
 . - ()
 .(/) ()



-

()"

-

":

()"

() رَحِمَهُ اللهُ :

()"

رَحِمَهُ اللهُ

رَحِمَهُ اللهُ

وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي

أَسْمَائِهِمْ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (.)

":

(/) : (/) ()

(/) : (/) ()

-

()

:

:

(/)

(/)

(/) : (/) ()

-

() : () ()



:

()

:

...

:

:

() ()

":

ﷺ

()

» ﷺ

:

ﷺ

» ﷺ

()

(/)

«

()

(/) ()

(/ /) ()

()



." ()

:

":

رحمة الله

()

رحمة الله

." ()

()

(/)

()

(/)

()

(/)

(/)

(/)

-

.

-

-

(/)

:

":

-

(/)

."

رحمة الله:

."

رحمة الله

(/)

":

رحمة الله

رحمة الله

(/)

"

()

.

رحمة الله

()

()

(/)

(/)

:

(/ /)

()



شرح الأسماء الحسنى :

رَحْمَةُ اللَّهِ

: " :

()

القدوس :

السلام :

المؤمن :

المهيمن :

المتكبر :

()

الفتاح :

الحكم :

العدل :

اللطيف :

الشكور :

المقيت :

الحسيب :

الجليل :

الرقيب :

الودود :

المجيد :

الوكيل :

المتين :

الولي :

() ()

(/) . () :



الحميد: والقيوم: الواحد: الماجد:
والأحد: والواحد: والصدد:

() الباطن:
الوالي: البر:
ذو الجلال والإكرام: والمنقسط: الطانع:

النور:
والبديع: والوارث:
والرشيد: والصبور:
ومن الأسماء أيضاً الذي ذكر معانيها عند تفسيره:
- الشهيد: : وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ()

- العفو الغفور: : إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ()

- العلي الكبير: : إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ()

[(/ /) :]

() :

() (/ / /) .

() : () .

() (/) .

() : () .

() (/) .

() : () .



_____ :

() :

-الواسع الحكيم: ()

وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا () وَكَانَ

اللَّهُ وَاسِعًا

() حَكِيمًا

()

-الأول والأخير:

()

-المتعال:

-الكبير:

أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ.

: أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ () :

() "

... : "

: " : رَحْمَةُ اللَّهِ

() (/) .

() : () .

() (/) .

() (/) .

() (/) .

() : () (/ -) .

() (/ /) .

() (/ /) .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .



." ()

رَحْمَةُ اللَّهِ

صفات الباري عز وجل :

رَحْمَةُ اللَّهِ

" "

:"

رَحْمَةُ اللَّهِ

." ()

عَلَيْهِ

. (/) ()

. (/) ()



() رَحِمَهُ اللهُ :

() رَحِمَهُ اللهُ

: وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ () :

()

هذا ومن الصفات التي تكلم عنها الرسعني ما يلي :

١- صفة الكلام :

: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ

اللَّهِ لَوْجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا () :

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ

()

()

(/)

(/)

(/)

:

(/)

()

()

()

(/ /)

()

()

()



لَوْجَدُوا فِيهِ

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ

أَخْتَلَفًا كَثِيرًا

» ()

() رَحِمَهُ اللَّهُ :

ﷺ

» ()

: قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي

لَنفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ()

» ()

» رَحِمَهُ اللَّهُ :

() (/) .

()

:

() .

(/)

(/)

(/)

:

(/) .

(-) .

()

() .

()

(/ /) .

()



» ()

: وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا () :

» ()

: وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ

: () رَبُّهُ

» وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ

» ()

: () :

() وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

: وَلَمَّا جَاءَ

:

() () :

! مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ

() ()

() ()

() (/)

() ()

() (/ /)

()

() ()

(/) -

(/)

(/) -

:

(/) (

() ()

() :

(/)

(/) :

(/)



رَحِمَهُ اللهُ

٢- صفة العلو:

:

ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (١).

(١)

:

:

« : رَحِمَهُ اللهُ (١) »

(١) « : رَحِمَهُ اللهُ » " "

(١)

:

رَحِمَهُ اللهُ

"

() ()

() :

() :

() - () ()

() (/)

" ()
(/) :



رَبِّهِمْ

:

«

رَبِّهِمْ :»

... " () .

رَبِّهِمْ : "»

رَبِّهِمْ

...

...

رَبِّهِمْ

... " () .

: ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ تَخْسِفَ

رَبِّهِمْ

بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ () :

:

"

:

:

()

()

:

(/ -)

()

- /)

:

(/ -) .

(-

() .

()



()

.()"

٣- صفة الاستواء على العرش :

رَحْمَةُ اللَّهِ

رَحْمَةُ اللَّهِ : ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ : () :

:" : :

...

:

عَلَيْهِ السَّلَامُ

:" : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

.()"

.()

.(/) ()

.(/ /) ()

.() : ()

. ()

.(- /) : ()



مناقشة الرسني للأقوال الواردة في معنى استوى :

() " رَحْمَةُ اللهِ :

:

:

() :

:

:

:

()

∴

()

:

()

∴

:

:

.

:

:

:

:

()

(- /)

(- /) :

.(/)

(/)

(/) :

.

()

.(/)

()

()

()



.

:

:()

()

:()

()

:

:

.()"

()

" رَحْمَةُ اللَّهِ :

()

()

رَحْمَةُ اللَّهِ

()

.(/)

: ()

()

.(/)

()

]

:

(/ - / /)

()

.[(- /)

()

" رَحْمَةُ اللَّهِ :

[/ - / /]"

:

.() ()

()

:

()



«()»

رَحْمَةُ اللَّهِ : «

: فِي السَّمَاءِ

وَمِنْ

ءَايَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ^ع «()»() .

٤- صفة الرضا :

: وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ

أَكْبَرُ () :

»

:

رِضْوَانُ اللَّهِ : رِضْوَانُ اللَّهِ » :

:

:

:

:

() (/ /) .

() : () .

() (/) .

() : () .



«()»

٥- صفة الوجه :

رَحِمَهُ اللهُ : كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ () :

رَحِمَهُ اللهُ

() رَحِمَهُ اللهُ

رَضِيَ اللهُ : كُلُّ شَيْءٍ

هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ

» ()

() () :

() : كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

() : وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

» ()

رَضِيَ اللهُ

() (/) (- /) ()

() (/ / -)

() : ()

() (/ /)

()

(/) :

(/)

()

()

() ()

() : ()

()

الفصل الثاني

جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالملائكة

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: المراد بالإيمان بالملائكة.

المبحث الثاني: صفات الملائكة ووظائفهم.



المبحث الأول المراد بالإيمان بالملائكة

تعريف الملائكة في اللغة:

: مَلَائِكٌ

" " ()

تعريف الملائكة في الشرع:

:

()

: ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ

() (/ -) :

() (/ -) :

()



بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ () : لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ
 قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
 وَالنَّبِيِّينَ () .

: وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
 وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا () .

ﷺ

» :

ﷺ

« () .

: وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

رَحْمَةِ اللَّهِ

الْمُؤْمِنِينَ () :

« () .

»

رَحْمَةِ اللَّهِ : " "

« () .

:"

() () .

() () .

() () .

() :

(/)

(/ /) .

() () .

() (/ /) .

()

()



« () .

والإيمان بالملائكة يتضمن الأمور التالية :

- : اللَّهُ يَصْطَفِي مِنْ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا

وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ () .

: وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبِرُونَ ﴿٦٦﴾ تَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ () :

« : وَالْمَلَائِكَةُ :

...

« () .

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

« : ﷺ :

: وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ

« () ()

() (/) :

() : () .

() : (-) .

() (/ /) .

() (/) () .

() (/ /) .



أَيْدِينَا وَمَا خَلَفْنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (١).

: بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿١٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ

وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ

أَرْتَضَىٰ وَهُمْ مِنَ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿١٨﴾ (١):

" بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ

لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ

وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ

: يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلْفَهُمْ : وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ

أَرْتَضَىٰ " (١).

: مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ

: (١) وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ

وَنَادُوا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مِّنْكُثُورٍ (١).

() : ()

() : (-) .

() (/ /) .

() : () .

() : () .



ﷺ

فَكَانَ :

() ﷺ

قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿١﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿٢﴾ .

() " .

ﷺ

:"

() ﷺ : »

ﷺ

« () .

()

() .

ﷺ

(/ -) .

(/ -)

:

(-) .

()

()

(/) .

(/)

()

(/)

()

() :

(/)

(/) ()

"

:"

-

:" (/)

(

(/ -) .

"



المبحث الثاني صفات الملائكة ووظائفهم

أولاً: صفات الملائكة:

ﷺ
() «

»

:

١- عظم الخلقة:

: الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مِّثْنَىٰ وَتُلْتَمَسُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠١﴾ () .

... " أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ

مِثْنَىٰ وَتُلْتَمَسُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ : يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ :

:

ﷺ

ﷺ

:

." () () "

(/) .

()

() : () .

(/) - . () :

(/ - / /) . ()



فَأَرْسَلْنَا :

إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا .()

" فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا "

.()"

: () وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى :

"

عَلَى اللَّهِ

وَسَلَامٌ

.()"

() رَحْمَةً

عَلَى اللَّهِ : »

« () () .

٢- القوة والإحكام والمتانة :

عَلَّمَهُ :

:"

() شَدِيدُ الْقُوَى ﴿٦٠﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

() .

() .

() (/ /) .

() : () .



ذُو مِرَّةٍ

« () .

: وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً () .

« () () .

: إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٦٦﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ

ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ () .

: ذِي قُوَّةٍ

مَكِينٍ

عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ

« () .

٣- عدم الملل والتعب والنوم:

:

() (/ /) .

() : () .

() : :

.[(/) :]

() (/ /) .

() : (-) .

() (- / /) .



فَإِنْ أَسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا
يَسْأَمُونَ (١).

: إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (٢):

" إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ

" (١)

...

: رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمْ : »

... « (١)

: " وَلَهُ يَسْجُدُونَ :

()

() ()

() ()

() (/ /)

() :

رَضِيَ اللَّهُ

(/)

(/)

(/) ()

() :

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

(/) :

(/)



« () »

: وَاللَّهُ يَسْجُدُونَ

« () »

٤- جمال الملائكة :

: إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ () :

:

:

: إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ

مَا هَذَا بَشَرًا

« () »

٥- عدم الأكل والشرب والنكاح :

:

عَلَيْهِ السَّلَامُ

هَلْ أَتَيْتُكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ

() (/ /) .

() () .

() : () .

() (/ /) .



سَلَّمَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٦٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٦٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٦٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۗ قَالُوا لَا تَخَفْ ۗ وَدَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٦٨﴾ . ()

":

...

...

...

() جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ
" ()

()

٦- الأمانة:

: مُطَاعِثٌ

() أَمِينٍ

"

...

() : (-) .

() : () .

() (/ / /) .

() : (/)

() : () .



« ()

... رَحِمَهُ اللهُ : «

« ()

ثانياً: وظائف الملائكة :

:

...

»

« ()

:

١- التنزل بالوحي :

عَلَيْهِ السَّلَامُ

: مَنْ كَانَتْ عَدُوًّا

لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ . ()

: وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ () :

رَحِمَهُ اللهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ « ()

»

: إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ

() (/ /) . ()

() () . ()

() (/) . ()

() : () . ()

() : () . ()

() (/ /) . ()



بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي () : " ()
بِرِسَالَتِي () :

عَلَيْهِمَا : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَلَيْهِمَا : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
" ()

٢- الموكل بالصور: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ()
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : »

« () .

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : «... ()

-
- () : () .
 - () :
 - () (/) .
 - () (/ /) .
 - () : () (/) .
 - () (/) : ()
 - () () (/ -) ()
 - () () (/) :
 - () (/) : () .
 - () (/) .



رَحْمَةُ اللَّهِ : "

." ()

()

رَحْمَةُ اللَّهِ

: ()

:

:

:

:

() رَحْمَةُ اللَّهِ .

:

رَحْمَةُ اللَّهِ :

." () «

»

يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ :

رَحْمَةُ اللَّهِ

.(/)

()

()

.(- /)

()

:

()

رَحْمَةُ اللَّهِ

(/)

:

رَحْمَةُ اللَّهِ .

.(/)

:

:

(/)

()

(/)

()

:

(/)

()

.(/)



الِدَاعِي لَا عِوَجَ لَهُ () :

"

()"

وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (٤١) يَوْمَ

يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ () :

عَلَيْهِ السَّلَامُ

:"

:

:

()

:

()"

ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ

:

عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ () :

"

()"

:

() : ()

() (/ /) .

() : (-) .

(/)

(/)

() (/)

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .



()

()

":

عليه السلام" ()

٣- الموكلون بحفظ العبد:

: سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ

بِالْيَلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠٤﴾ لَهُدٍ مُّعَقَّبَتْ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ

اللَّهِ ()

... : " ...

:

:

" ()

(/) .

(/)

: ()

()

() .

(/) .

(/)

:

: (/)

()

(/) .

:

-

(-) .

:

()

(/ / /) .

()



رَحِمَهُ اللهُ : "

:

"() ()"

فَإِنَّهُ رَيْسُكَ مِنْ بَيْنِ :

رَحِمَهُ اللهُ

يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا () :

"

"()"

٤- الموكلون بكتابة أعمال العباد :

: سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا () .

:"

"()"

: كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ () :

"

:" : : :

() : مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ

(/)

(/) ()

(/ /) ()

() : () ()

(/ /) ()

() : () ()

(/) ()

() : () ()

(- /) ()



عَتِيدٌ () :

() .

" () .

":

...

" () .

وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٤﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١٥﴾ يَعْمَلُونَ مَا تَفْعَلُونَ :

() ﴿١٤﴾

() .

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ :

٥- الموكظون بقبض الأرواح:

أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ () .

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ () .

" " : " :

() : () .

(/) (/) : " () .

(/) .

(/ /) () .

(/ /) () .

(-) : () .

(/) : () .

() : () .

() : () .



« () .

: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ

رَبِّكَ () :

»

« () .

: قُلْ يَتَوَفَّيْكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ () .

« () . : »

رَحِمَهُ اللَّهُ : حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمْ

الْمَوْتُ () :

»

() عَلَيْهِ السَّلَامُ

« () .

:

: أَلَنْ

٦- ظُفْرَةُ الْمُؤْمِنِينَ :

() (/) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() عَلَيْهِ السَّلَامُ :

(/ -) .

() (/) .



يَكْفِيكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿٧٤﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا
وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِّنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمِدِّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُسَوِّمِينَ (١).

": رَحِمَهُ اللَّهُ

"()"

":

" : رَحِمَهُ اللَّهُ ...

() :
()

» : رَحِمَهُ اللَّهُ

«()»()

() ()

() (/)

() :

(/) :

(/)

() : (/)

(/) ()

()

(/ - / /) ()



إِنَّ :

٧- حب المؤمنين وبغض الكفار :

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (١):

()

:

»

:

» ﷺ :

:

ﷺ

:

:

()

« ()

:

ﷺ

» :

» ()

ﷺ

ﷺ

» ()

() : () .

() (/) .

() (/) ()

(/)

(/) () .

()

()

(/)

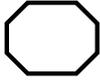
(/)

:

(/ -) (/ -) (/ -) .

(/) () .

(/ /) () .



٨- الإستغفار للمؤمنين:

: الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ () .

رَحِمَهُ اللَّهُ : تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ
فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ هُوَ الْغَافِرُ
الرَّحِيمُ () وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ () :

() [()]

() [()]

سُبْحَانَ اللَّهِ

" () .

:

: وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ

() : () .

() : () .

()

(/) : (/) .

() :

(/) : () .

()

(/) : () .



أَمَّنُوا () : فَاعْفُرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ ()

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ

وَالْمَلَائِكَةِ ()

() () :

() : () : () :

إِنَّ : إِنْ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا : إِنَّهُ كَانَ

حَلِيمًا عَفُورًا () : وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ()

() :

() []

() "

() : ()

() : ()

() : ()

()

() :

(/) (/) :

- (/) : (/)

(/)

(/) ()

(/) ()

(/) ()

() : ()

() : ()

(/) ()

() : ()

(- /) ()

الفصل الثالث

جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالكتب

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: المراد بالإيمان بالكتب.

المبحث الثاني: القرآن الكريم وإعجازه.



المبحث الأول المراد بالإيمان بالكتب

()

: يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ^٤ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا () .

: لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ () .

: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ () .

() : (/ -)

(/) .

() : () .

() : () .

() : () .



ﷺ :

»

« () .

:"

ﷺ

« () .

: قُلْ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكِّ مِّن دِينِي فَلَا

أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّنُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ () :

"

« () .

: وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ

رَحْمَةً مِن رَّبِّكُمْ

()

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .



كُلِّهِ () : " () .

ويتضمن الإيمان بالكتب أربعة أمور:

يَتَأْتِيهَا :

الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي
أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ()

رَحْمَةً لِّعَالَمِينَ : وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ () :

() .

... : "

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ مَحْكُمٌ بِهَا النَّبِيُّونَ :

الَّذِينَ اسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّيِّنِينَ وَالْأَحْبَابُ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللهِ
وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ () .

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ () :

() : () .

() (/) .

() : () .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() : () .



« () .

- : : وَقَفِينَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعَيْسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۗ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ () .

- : : وَعَاتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا () : جَاءُوا
بِالْيَبَنِاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ () .
: " :
... : () .

- : : إِنَّ هَذَا
لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ () : أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ
بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٢٠﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿٢١﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ وَأَنْ
لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٢٣﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٢٥﴾
وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ ﴿٢٦﴾ () .

- : : إِنََّّا نَحْنُ

() (/ /) .

() : () .

() : () : () .

() : () .

() (/) .

() : () .

() : (-) .



تَزَلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ () : إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ . ()

() : كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ . ()

: وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ . ()

: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ . ()

رَحْمَةُ اللَّهِ : "

-
- () : () .
() : (-) .
() : (/) .
() : () .
() : () .
() : () .



«(.)»

«.(»

«.(»

: لَيْسَ

بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ .(»

:
:

«(»(»

: كَتَبْتُ أَحْكَمَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَّلَتْ

مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَبِيرٍ .(»

:

«(»(»

() (/) .

()

(/ -) .

(/ -)

: () .

: (/)

()

. () - : ()

: ()

(/) ()

(/) .

-

(/) ()

() : ()

(/) ()

(/ /) ()



المبحث الثاني القرآن الكريم وإعجازه

أولاً: القرآن الكريم:

تعريف القرآن الكريم:

ﷻ

() لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنَّ

حَكِيمٍ حَمِيدٍ . ()

حفظ القرآن من التبديل والتحريف:

() : ()

. : (- /)

- : ()

: ()

: :

- /) (/) (- /)

.

. () : ()



إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ . ()

رَحْمَةً مِنَّا : ()

يَتَأْتِيهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ . ()

() :

وَأِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

...

()

رَحْمَةً مِنَّا :

()

..

() ..

() : ()

() : ()

(/ /) ()

() :

(/ /) ()



:
() : "
() :
: () :
()
() :
() "

:

"

() "

حكم من استحل التحريف والتبديل في القرآن الكريم:
رَحِمَهُ اللهُ

:

:

"

:

(/ /) ()
(/ /) ()



» ()

ﷺ

رَحْمَةُ اللَّهِ :
» ()

: وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ

الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ ():

» وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا

أَنتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا

أَوْ بَدِّلْهُ

قُلْ مَا يَكُونُ لِي

إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا

أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي

إِنِّي أَخَافُ

مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ

عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ .

إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي

:

:

:

:

() (/ -) .

() (/) .

() : () .



« () .

حكم من جحد شيئاً من كتاب الله :

()

:"

رَحِمَهُ اللهُ

« () .

« () .

رَحِمَهُ اللهُ : " .

رَحِمَهُ اللهُ : " .

:

رَحِمَهُ اللهُ

« () .

تكفير من قال بخلق القرآن :

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

() (/ /) .

() (/ /) .



:

وَأَنَّ أَحَدًا مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَةَ

اللَّهِ () .

الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ () .

ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ () .

" : () ()

:

وَاللَّهُ

" () .

" :

وَاللَّهُ

()

:

() : () .

() : () .

() : () .

() .

()

() .

(/ -) .

(/ -)

:

(/) .

()

:

()

-

.. :



()

:

()

:

()

:

:

.

:

رَبِّهِمْ :

()

ثانياً: إعجاز القرآن:

()

(/) ()

()

()

(/) (/)

:

(/)

(/) ()

(/) ()

(- /) : (/) ()

() ()

-



()

وجوه إعجاز القرآن :

:

١- القرآن معجز ببلاغته ونظمه وبيانه وما تضمنه من البديع الغريب والحكم

البليغة.

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ

رِجَالًا

مِّنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ():

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ

"

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ

لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا

(/ -)

() :

-

(/ -)

- - -

(/ -)

ﷺ

() : () .



« ()

« رَحِمَهُ اللهُ : »

« ()

: لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ

إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا () :

« لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ

أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ

« ()

٢- إخباره عن المغيبات الماضية :

« :

...

() (/) .

() (/) .

() : () .

() (/) .



« () .

٣- إخباره عن المغيبات المستقبلية التي لا يُطلع عليها إلا بالوحي:

: وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ (١):

« وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ

وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ

« () .

٤- القرآن معجز لما تضمنه من قصص:

: لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ

وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢):

« لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ

عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

ﷺ

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .



حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ

وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ

﴿١٠٠﴾

٥- تحدي العرب أن يأتوا بمثل هذا القرآن :

: أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ^ط قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ

مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَأَدْعُوا مَن آسَاطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٠٣﴾ فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ ﴿١٠٤﴾ :

" أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ^ط قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ

مُفْتَرِيَاتٍ ﴿١٠٤﴾ .

: وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ

نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿١٠٥﴾ :

" وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا : قَالُوا

قَدْ سَمِعْنَا

(/ /) ()

() : () .

(/ /) () .

() : () .



() :

لَوْ ذُشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا :

قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا

يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ()

()

...

ﷺ

ﷺ :

()

()

() (/) (/)

() : ()

()

()

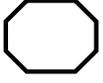
(/) (/) :

(/) : . : ()

" : (/) ()

:" - - ()

(- /)



"()"

**

: أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ

عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ () :

"

"()"

: " أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ

أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ

:

- -

:

:

"

":

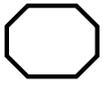
"

"

(/ /) ()

() : ()

(/ /) ()



. ()

.

. (-) ()

الفصل الرابع

جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالرسول

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: المراد بالإيمان بالرسول.

المبحث الثاني: آيات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

المبحث الثالث: عصمة الأنبياء.

المبحث الرابع: نبوة محمد ﷺ.



المبحث الأول المراد بالإيمان بالرسول

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ :

إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (١).

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (٢).

:"

.(١)"

() : () .

() : () .

() (/ /) .



: ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ

بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ۚ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (١)

: وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَأَمَلَتْكَ وَالْكِتَابِ

وَالنَّبِيِّنَ (١)

رَحِمَهُ اللَّهُ :

)

”(١)

رَحِمَهُ اللَّهُ : قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ

دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ

أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١)

" قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ :

() : ()

() : ()

(/) : ()

() : ()



﴿وَلَيْكِنَ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم﴾ ()

» () .

والإيمان بالرسول يتضمن أربعة أمور:

الأول:

: قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ () .

ﷺ

: جَحَدُوا بِعَايَتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ () :

»

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() : () .



« () »

» :

« () »

« رَحِمَهُ اللَّهُ » :

« () »

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا :

الثاني :

رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ () .

:

» :

« () »

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَن :

أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَجْتَنِبُوا الطُّغُوتَ^ط فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ

() (/ /) .

() (/ /) .

() (/) .

() : () .

() (/) .



الضَّلَلَةُ فَمَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَنِقَةَ الْمُكْذِبِينَ (١).

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ﴾ : ﴿وَاللَّهُ﴾

مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ط وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا

غَلِيظًا ﴿٧﴾ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ ؕ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾ ﴿١﴾ :

”

﴿وَاللَّهُ﴾ ...

لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ :

” (١)

”

” (١) : فَهَلْ عَلَى

الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١).

ثالثاً :

() : () .

() : (-) .

() (/ - / /) .

() (/) .

() : () .



قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «

إِلَيْنَا ... () « () .

» () .

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رابعاً :

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

() : وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ () .

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- - :

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ () .

: " : () .

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

:"

() : () .

() : قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا (/) () .

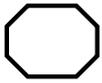
() (/ /) .

() : (/) .

() : () .

() : () .

() (/) .



وَاللَّهُ
أَعْلَمُ

.()"

.(/) ()



المبحث الثاني آيات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

الآية في اللغة :

()

" :

()"

: ذَالِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ

()"

الْحَكِيمِ () : ﴿ الْآيَاتِ ﴾

()

: فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ () ()

(/)

() :

(/) :

() :

(/) :

(/) :

() :

:



لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا :

بِالْبَيِّنَاتِ () .

رَحِمَهُ اللَّهُ :

() "

:"

() "

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا () :

() : () .

() (/ -) .

() (/) : (/) .

() : () .



﴿وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ﴾

:"

."()

: " :

...

- : -
."()

."()

:"

: اِنْ نَحْنُ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلٰكِنَّ اَللّٰهَ

."()()

() يَمُنُّ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

: وَاَضْمَمَ يَدَكَ

() اِلٰى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوِّءٍ

"

."()

" "

.(/ /) ()

.(/ /) ()

.(/ /) ()

.() : ()

()

.(/ /) ()

.() : ()

.(/ /) ()



أُولَٰئِكَ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۖ قَالُوا

سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ (١):

"

"(١)

رَضِيَ اللَّهُ

وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيَّ آيَاتٌ مِنْ رَبِّي ۖ قُلْ إِنَّمَا

الآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ (٢):

"

..

"(٢)

رَضِيَ اللَّهُ

قَالَ رَبِّ أَنِي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَاتِي

عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ آيَاتُكَ إِلَّا

تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا ۖ وَادْكُرُ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ (٣).

" قَالَ رَبِّ أَنِي يَكُونُ لِي غُلَمٌ ﴿٤٤﴾ "

() : ()

(/ /)

() : ()

(/ /)

(-) : ()



: .

: ﴿قَالَ كَذَلِكَ﴾

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾

." ()

":

." ()

:

-

-

." () وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهَدِ

:

":

." ()

:

.

":

." ()

.(/ -) ()

.() ()

.() : ()

.(/) ()

.(/) ()



":

"()"

فَكِيدُونِي : فَكِيدُونِي رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ () فَكِيدُونِي : فَكِيدُونِي رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَكِيدُونِي () : فَكِيدُونِي رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 "

"()"

وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ : وَرَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٤١﴾ ()
 " :
 تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُحَاءَ حَيْثُ أَصَابَ () :
 :

()

() ()

() : ()

() : ()

(/ /) ()

() : ()

() : ()



()

رَحِمَهُ اللهُ : " وَالنَّالَةُ

الْحَدِيدَ ()

()

عَلَيْهِ السَّلَامُ

: وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ

اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتُكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ () .

: " قَدْ جَاءتُكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ :

: هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ :

: لَكُمْ آيَةٌ .

()

عَلَيْهِ السَّلَامُ

() (/ - /) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .



المبحث الثالث عصمة الأنبياء

قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ
الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
الْمُغْرَقِينَ (١)

(١)

:

(١)

(١)

العصمة في التبليغ:

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ

() : ()

(/) () : ()

()

(/) : ()

(- /) () : ()



لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِغَايَةِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ (١) .

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٢) إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

(١) ﴿٤﴾

- -

- -

رَحْمَةً لِّلَّهِ:"

."(١)

(١)

وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ (٣) : رَحْمَةً لِّلَّهِ

وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ

() : () .

() : (-) .

(/) (- /) :

(/) (/)

-

() (/) .



عَلَيْكَ عَظِيمًا (١) .

" وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ "

وَأَنْزَلَ اللَّهُ : وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ ^ج وَأَنْزَلَ

وَأَنْزَلَ اللَّهُ

اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ... : وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ

وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ

تَعْلَمُ

وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكَ

عَظِيمًا (١) .

: لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي

الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ

شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (١) :

" لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ

... عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ :

عَلَيْهِ
وَسَلَامٌ

﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ

() : () .

() (/) .

() : () .



وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

شَيْءٌ

عَلَى اللَّهِ
وَسَيِّدًا
()

: "

هَلْ أَتَّبِعُكَ :

- : () عَلَيَّ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا -

()

:"

:

:

:

.

:

:

:

()

:

(/ /) ()

() : ()

(/ /) ()

(/) : . : ()

(/)



() : وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ

... رَحِمَهُ اللَّهُ :

.()"

رَحِمَهُ اللَّهُ

()

:

فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا . ()

العصمة من الذنوب والمعاصي:

-

-

:

الأول:

رَحِمَهُ اللَّهُ

: ()

()

-

-

"

: ...

() : ()

.(/ - /) ()

.(/) : ()

.() : ()

. (/) : ()

. () ()



:

.()"

الثاني:

.

.

" :

()

.()"

" :

:

.()"

-

الثالث:

-

.(/) ()

()

(- /)

:

.

.(/)

.(/)

:

(/)

()

.() "

"

()



()

()

()

()

" :

() " ...

" : رَحْمَةُ اللَّهِ

() "

رَحْمَةُ اللَّهِ

" :

-

-

()

()

: ()

(-)

:

(- /)

(- /)

(-)

: ()

: .

()

()

(/)

()

(/)

()

(- /)

: ()

(- /)

(- /)

.

-

(-)

(/)

: ()

(/)

()

(/ /)

()

(/)

: .

: ()

(/)



« () .

:"

« كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ :

عَنْهُ السُّوَاءَ وَالْفَحِشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخَلَّصِينَ ﴿١﴾

« () .

قال رَبِّ أَنْيْ يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ :

وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ () :

قال رَبِّ أَنْيْ يَكُونُ لِي غُلْمٌ "

: .

« () .

:

عَلَيْهِ السَّلَامُ

() (/ /) .

() : () .

() (/) .

() : () .

() (/) .



وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي ^(١):

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي

() : - : () :
- : () (

:

:" :
" ()

() ﷺ

() : ()
() : ()
() (/) (/)
() (/ /)
() : ()
(/) : (/)
() (/) (/)



()

اللَّهُ

()

.

":

." ()"

-

-

:

.

:

:

()

:

: ()

.() (/)

اللَّهُ

اللَّهُ

: ()

: .

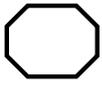
:

() (/)

.(/)

.(/ /) ()

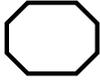
.(/) (/) : ()



. () - -

.

. (/) : ()



المبحث الرابع

نبوة محمد ﷺ

ﷺ

ﷺ

() : " رَحْمَةُ اللَّهِ :

ﷺ

() "

"

ﷺ

"

()

ﷺ

رَضِيَ اللَّهُ

» :

(/) . ()

()

ﷺ

(/) (/) : () .



« () .

ﷺ :

: وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ()

ﷺ :

» :

« () .

ﷺ : قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي

يُحِبِّبْكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ () .

» :

ﷺ :

« () .

ﷺ

ﷺ : »

()

() (/)

()

. ()

() : () .

() (/) .

() : () .

(/) .

ﷺ

()



«()» .

: يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ

مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا () .

: " :

: ... وَلَوْ رَدُّوهُ

إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ () فَإِن تَنَزَعْتُمْ

فِي شَيْءٍ :

... فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ

ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ذَلِكَ

: خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا :

«()» .

ﷺ

(/ -) .

(/)

()

(/) .

()

() : () .

()

() : () .

()

(/) . ()

()



: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا (١) .

: " :

" () .

ﷺ

ﷺ

رسالته ﷺ عامة:

: وَمَا

ﷺ

أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (٢) .

()

:

" :

«

» :

:

ﷺ

" () () .

ﷺ

» :

ﷺ

...

« () .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() (/) .

() (/) .

() (/ /) .

() (/) .



وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ

شَهِيدًا () :

" وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا :

- () : وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ

« () : - » :

وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ... :

« () :

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ () .

:" :

« () :

ﷺ

» : ﷺ

« () :

() : () .

() : () .

ﷺ

(/ -)

(/ -) () .

() : () .

(/ /) () .

ﷺ

()

(/) .



ﷺ

ﷺ :

ﷺ

ﷺ

» ()

ختم النبوة به ﷺ :

ﷺ

ﷺ : مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن

رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ () .

ﷺ

ﷺ : »

ﷺ :

:

» () ()

» :-

-

()

ﷺ

()

() : () .

(/) ﷺ

()

(/) ﷺ .

(/ - /) . ()

(/) .

()



« () () . : » :

« () . : » :

معجزات الرسول ﷺ وخصائصه ودلائل نبوته:

ﷺ

:

١- القرآن الكريم:

ﷺ

ﷺ

ﷺ

: أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي

ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .() :

»

« () .

- -

(/) ﷺ

()

(/) ﷺ .

(/ - /) .

()

()

() :

()

(/ /) .

()



:

" : أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ()

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ

لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا

" () .

٢- الإسراء والمعراج:

ﷺ

: سُبِّحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى

الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ () .

: إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى

عَبْدِنَا () .

() : () .

() (/) .

() : () .

() : () .



" وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا ^{صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} : : عَلَى عَبْدِنَا

:

: تَبَارَكَ : () : سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ... :

() : الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ... :

:

:

...

." ()

: أَسْرَى : () : رَحِمَهُ اللهُ

." () : : بِعَبْدِهِ

.

:"

() : () .

() : () .

() (/ /) .

(/) (/) : ()

(/ -) .

(/ /) () .



:
:

" () .

ﷺ

ﷺ .

: وَعَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ () :

" وَعَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ "

" () .

ﷺ

٣- بشارة التوراة والإنجيل به ﷺ :

:

ﷺ

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ
مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ () .

رَحِمَهُ اللَّهُ

: " :

ﷺ

ﷺ

ﷺ

:

ﷺ

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .



«()» ﷺ .

: قُلْ نَوَامِنُؤُا بِهٖٓ اَوْ لَا تُؤْمِنُؤُا اِنَّ

اَلَّذِيْنَ اُوْتُوْا اَلْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهٖٓ () :
...»

ءَامِنُؤُا بِهٖٓ اَوْ لَا تُؤْمِنُؤُا اِنَّ
اِنَّ الَّذِيْنَ اُوْتُوْا اَلْعِلْمَ

اَلَّذِيْنَ اُوْتُوْا اَلْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهٖٓ
مِنْ قَبْلِهٖٓ :

ﷺ :

ﷺ

«()» .

: وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ اِذْ قَضَيْنَا اِلَىٰ مُوسَى الْاَمْرَ وَمَا

كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِيْنَ ()
»

ﷺ

«()» .

:"

«()» .

: وَمَا كُنْتَ تَتْلُوْا مِنْ قَبْلِهٖٓ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُّهُدْ

-
- () (/ /) .
 - () : () .
 - () (/ /) .
 - () : () .
 - () (/ /) .
 - () (/ /) .



بِئْمَانِكُمْ إِذَا لَأْرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (١) :

:" وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُرْ بِئْمَانِكُمْ :

:" إِذَا لَأْرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ :

:"

:"

:"

:"

:" (١)

:"

:" يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ

وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (١) :

:" لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ

وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (١) :

:" الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ

وَالْإِنْجِيلِ (١) :

() : ()

(/ /) ()

() : ()

(/) ()

() : ()



"

"

: ()

: ()

:

):

()

- () ()

()

()"

:- "

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ

يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ () :

يَشْتَرُونَ

وَعَلَىٰ

"

وَسِعَا

الضَّلَالَةَ

()

(/) : ()

. - ()

()

(- /) : ()

وَعَلَىٰ

(- /)

(/) : . :

(/) : . :

(/) : . :

() (/)

(/ /) ()

() : ()



« () .

: أَوْلَمَ يَكُنْ هُمْ ءَايَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَتُوا بَنِي

إِسْرَائِيلَ () :

»

« () .

:

٤ - انشقاق القمر:

: اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ

صَلَّى

القَمَرُ () .

» :

:

: :

...

صَلَّى

.

:

« () .

صَلَّى

» :

:

() (/) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .



." ()

٥- إخباره ﷺ بالمغيبات المستقبلية، والماضية، والحاضرة:

:" رَحِمَهُ اللهُ

ﷺ

ﷺ

:

." ()

:

٦- المقام المحمود:

:" وَمِنْ أَلِيلٍ فَتَهَجَّدَ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا () .

:"

." ()

." ()

() (/ -) .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

(/) (/) : () (- /)

." (/)



٧- الحوض المورد:

":

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

:

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ

:

الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِعَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾ () :

:

:

«() ()»

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

() : (-) .

() (/) .

() (/ /) .

الفصل الخامس

جهود الرسعني في تقرير الإيمان باليوم الآخر

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: المراد بالإيمان باليوم الآخر.

المبحث الثاني: أشراف الساعة.

المبحث الثالث: الموت والحياة البرزخية.

المبحث الرابع: البعث والنشور



المبحث الأول

المراد بالإيمان باليوم الآخر

الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيمة :

لا ريب فيه^١ ومن أصدق من الله حديثاً^(١) .

": ليجمعنكم

ومن أصدق من الله حديثاً :

"()"

":

"()"

ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين^(٢) .

من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين^(٢) .

ومن :

() : () .

() (/ -) .

() (/) .

() : () .



يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا . ()

» : ﷺ :

« () .

وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ :

الْمُؤْمِنِينَ () :

« () .

»

ﷺ

() .

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا

بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا . ()

» : ﷺ :

() : () .

() .

() : () .

() (/ /) .

() :

() : () .



وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ ()

: ()

: :

:

» ()

: أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ():

»

: () رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

» ()

» ()

: إِنْ كُلُّ مَنْ فِي

() : () .

() (/) . (/)

() (/ -) .

() : ()

()

() . :

() (/)

()

() () .

() (/ /) .



السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا () .

رَحِمَهُ اللَّهُ : "

:

" () .

وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا :

وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى () :

فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ

" وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ

وَمَا

الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا

عِنْدَ اللَّهِ

" () .

يَلِيَّتِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي () :

" () .

"

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .



المبحث الثاني أشراط الساعة

تعريف أشراط الساعة:

: :

() :

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ^ط فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى

هُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ () .

: :

()

:

:

()

(/) (/) (/) : ()

(- /) .

() : () .

()

: - - (/)

. : ()

. - -

(/) : () .



":

"()"

: :
()

: الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ () .

: قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً () .

: " قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي : لَا

ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ

مُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا

لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً ()"

وَالْأَرْضِ

ﷺ

() رَضِيَ عَنْهُ

ﷺ

رَضِيَ عَنْهُ : "

() (/ - /) .

() : (/) (/) .

() : () .

() : () .

() (/ /) .

()

ﷺ

() .

: (/) (/) .



« () .

رَحِمَهُ اللهُ

() .

: أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ () .

رَحِمَهُ اللهُ :

: :

: ... :

:

: إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَيُنزِلُهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ ... ()

« () .

: بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا () .

رَحِمَهُ اللهُ : بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ

وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ

() : (/) () () .

() : (- /) :

(- /) - .

() : () .

() : (-) .

() : (- / /) .

() : () .



كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا" () .

() : أُزِفَتْ

الْأَزْفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ . ()

: " أُزِفَتْ الْأَزْفَةُ

أَقْرَبَتْ السَّاعَةَ () لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ :

: لَا تُجَلِّبُهَا لَوْ قَتَبَا إِلَّا هُوَ () () .

: فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ط فَقَدْ جَاءَ

أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ () .

() رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

: :

:

() (/ /) .

() (/ /) .

() : () .

() : () .

() : () .

() (- / /) .

() : () .

()

() .

: (/ -) (/) (/) .



ﷺ

:

» () .

:

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنُهَا () .

ﷺ : »

- -

:

.() ()

«

:

.(/ -)

()

.() :

()

()

.() (/)

.(/ /) ()



«...» () .

ﷺ

٢- نزول عيسى بن مريم ﷺ .

: وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ^ط وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِدًا () .

: " وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ :

: () : وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا () :

قَبْلَ مَوْتِهِ

:

() () :

ﷺ

()

ﷺ : »

ﷺ :

() (/) ()

(/) () .

() : () .

() (/) .

() : () .

() (/ -) : (/) .

() (/) .

() (/)

(/) ﷺ .



«

وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا .

() .

٣- خروج ياجوج وماجوج:

إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ :

مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ () .

: :

» () .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : »

:

:

(/) : ()

() : () .

(/) () .



:

:

()

«عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

() «()» .

() .

: حَتَّىٰ ٢ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ

حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٦٦﴾ وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا

يَتَوَلَّوْنَ قَدًّا كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٦٧﴾ () .

: حَتَّىٰ ٢ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ

... وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ

":

() : [(/ /)] .

() : () : (/) .

() : [(/ /)] .

(/) : (:) (/) .

(/) : (/) (/) .

: ()

() : (/ - / /) .

() : (-) .



« () () »

()

٤- الدخان:

فَأَرْتَقِبْ :

يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ ۗ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ . ()

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ

مُّبِينٍ

وَعَلَىٰ آلِهِ

... : - : - :

وَعَلَىٰ آلِهِ

فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى

النَّاسَ ۗ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ . : وَعَلَىٰ آلِهِ :

! :

(/) ()

(/ /) ()

(/) (/) : ()

(-) : ()



إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ()

يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ () :

." ()

()

:"

." () ()

()

() : ()

() : ()

يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ

()

(/) ()

(/) ()

الْمَغْلَبَةِ الرُّومِ [: -] : ()

(/)

(/)

يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ [:] : ()

(/)

(/)

(/)

فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا [:] : ()

(/)

(/)

فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ (/) ()

(/)

()

()

()

(/) (/)

:()



عَلَيْهِ

« () .

() .

:

» :

: () :

: :

() "

.. ()

" "

: يَغْشَى النَّاسَ :

: ()

هَذَا عَذَابٌ

==

(/)

.(/)

-

.(/)

: (/)

()

()

.(/)

()

: .()

.(/)

(/)

(/)

.(/)

(/)

(/)

()

.(/)

(- /)

()

(- /)

: (/)

: ()

==



أَلِيمٌ " () .

:

رَضِيَ اللهُ

" ()

:"

() .

٥- الدابة:

()

()

==

() (/ -) .

() (/) .

() : (/) .

()

: () رَضِيَ اللهُ

: رَضِيَ اللهُ

: (/) (/) .

: (/) : ()

(/)

- -

(/) .



: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً

مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ () .

: " وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ :

أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ

()

... الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ

» : ﷻ

:

"() ()"

()

٦- طلوع الشمس من مغربها:

: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ

مِّن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا () .

() : () .

() (/) .

()

(/) .

() (/ /) .

() : (/ /) .

() : () .



":

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « : »
()

." ()

." ()

أَوْ كَسَبَتْ لَمْ تَكُنْ ءَامَنْتَ مِنْ قَبْلُ

قُلِ أَنْتَظِرُونَ

." ()

إِنَّا مُنْتَظِرُونَ

: " :

." ()

":

(/)

: لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا

()

." (/)

." (/ /)

()

." (/ - / /)

()

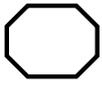
." (/ /)

()

." (/)

()

()



. ()

.

.(/) ()



المبحث الثالث الموت والحياة البرزخية

" :

.()"

:

.()"

" :

:

.()

" :

.()

:

:

" :

:

:

.()"

" :

.()"

.(/) ()

.(/) ()

.(/) : ()

.(/) ()

.(/) : ()

. ()



أسماء الموت:

()

رَحِمَهُ اللهُ :

" ()

رَحِمَهُ اللهُ :

" ()

لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ

الْأُولَى ()

: كُلُّ شَيْءٍ

هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ()

: كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٦٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٦٧﴾ ()

: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ () :

(/) :

()

(/) ()

()

() :

()

() :

()

() :

()



كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ : : قُلْ يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ
 الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ () :
 : كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ () ...
 ()"

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ

() ... ()"

وَاللَّهُ : إِنَّكَ مَيِّتٌ

وَأَنَّهُمْ مَيِّتُونَ () .

: وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ

أَنقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ
 الشَّاكِرِينَ () .

: " قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
 ()"

وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّنْ

وَاللَّهُ

-
- () : () .
 - () (/) .
 - () (/) .
 - () (/ /) .
 - () : () .
 - () : () .
 - () (/) .



قَبْلَكَ الْخُلْدَ أَفَإِنَّ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ () .

: " وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ

أَفَإِنَّ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ :

:

» () .

: " ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ () : ثُمَّ إِنَّكُمْ

بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ () .

: " وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا () .

: " وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ رِضْوَانًا لِلَّهِ

إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ... كِتَابًا مُّؤَجَّلًا

» () .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() (/) .



قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى

مَضَاجِعِهِمْ () .

" : () " () .

أَيُّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ () .

فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ

أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ () .

" :

:

()

∴

وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ

وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ :

() : () .

() :

(/) . :

(/) ()

() : () .

() : (-) .

()

(/)

(/) :

-



وَلٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ " (١).

: وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ (٢): "

: " (٣).

: وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا

يَسْتَقْدِمُونَ (٤).

: إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ (٥).

: وَعِنْدَهُ

مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ (٦).

: إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ

وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ حَبِيرٌ ﴿٦٦﴾ (٧).

: " وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ

() (/ - /) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() : () .

() : () .

() : () .



:

." ()

: () : وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي

: وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ

: يُحْيِينِي

." ()

: وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ

يَبْعَثُكُمْ فِيهِ () .

: اللَّهُ يَتَوَفَّاكُم

الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ^ط فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى () .

رَحِمَهُ اللَّهُ :

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() : () .



: اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ... :

: اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ

حِينَ مَوْتِهَا

« () »

«

» :

عَلَى اللَّهِ
وَسِعَ الْعَرْشُ
الْعُلُوقَ

« () »

» :

:

()

: وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ () .

()

: وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ

يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ
يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا () .

() (/) .

()

(/) ()

(/) () .

()

:

() : () .

()

() : () .

()



: " : حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ

قَالَ إِنِّي تُبْتُ أَلْسِنَ

."

» : ﷺ

رَضِيَ

« () () .

البرزخ:

()

والبرزخ:

: ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا ﴾ ()

: وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ()

: () :

() (- /) : ()

(/) (/)

: (/)

."

(- /) ()

(/) : ()

() : ()

() : ()

()

ﷺ

(- /) (/) :

(- /) (- /)



()

...

وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ :

()"

:" :

()"

عذاب القبر ونعيمه:

» : ﷺ

« ()

وَحَاقَ بِقَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٥٦﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا

غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٥٧﴾ ()

()

(/ /)

(/)

(/) (/)

(/)

(/)

(-) :



()"

رَحْمَةُ اللَّهِ : "

: سُنْعَدِيهِمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ

عَظِيمٍ ()

:()

:

() ()

() :

:() ()"

- -

()
()
()
()

(/)

.(- /)

(- /) :

- -

:

.(- /) :

()
()

.(/)

.(/)

(/)

(/) :

.(/ /) :

()
()

.(/ /)



: يَتَخَفْتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا () .

: يَتَخَفْتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ

: () إِلَّا عَشْرًا

:

:

» () .

: أَلْهَيْكُمْ التَّكَاثُرُ ① حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُونَ ③ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ () .

: " ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

» () .

ﷺ

ﷺ

: »

: »

: «

: »

: »

: «

: »

: «

: »

: «

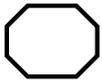
() : () .

() : (/) .

() (/ /) .

() : (-) .

() (/ /) .



« : ()
: ()
: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« () »
: ()

« : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
: () «
: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
: ()

()
(/) () . ()
(/) () . ()
(/ -) . ()
()
(/) () . ()
(/) () . ()



رَحِمَهُ اللهُ: "

"()"

: وَإِنَّمَا تُؤَفَّفُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ () : " : يَوْمَ الْقِيَامَةِ :

:
()

:
تُؤَفَّفُونَ أَجُورَكُمْ

() / ()
() : ()
() - / ()



المبحث الرابع البعث والنشور

البعث لغة:

:

.

:

:

.

:

:

:

()

()

()

:

()

:

:

: فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ () :

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا () .

:

() :

-

-

(/)

:

() :

:

() :

-

() :

()

() :

() :



ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا () :

()

البعث في الشرع:

()

النشور لغة:

:

() : وَإِلَيْهِ النُّشُورُ () :

ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ () :

وَالنَّاشِرَاتِ () :

نَشْرًا () :

« () : نَشْرًا » :

()

() : ()

()

() :

() :

(/) :

(/) (/) :

() : ()

() : ()

(/) ()

() :

(/) () :

(/) : ()



النشور في الشرع:

()

فمن الكتاب: : ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٠﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ () .

زَعَمَ الَّذِينَ

كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ () .

: ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ()

.. () "

أما السنة:

ﷺ: »

:

() : (/) (/) .

() : (-) .

() : () .

() : () .

() (/) .



« () .

« () .

: »

: »

ﷺ

« () .

أما الإجماع:

« () .

: »

: يَـعِدُّهُمُ وَيُـمَنِّـيهِمْ وَمَا يَـعِدُّهُمُ

الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا () :

» يَـعِدُّهُمُ وَيُـمَنِّـيهِمْ :

وَمَا يَـعِدُّهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا

(/)

()

(/) .

(/) .

()

() (/)

()

(/) () .

()

-

()

() : () .

()



()

∴

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا

بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا () .

∴ " وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ :

()

∴ :

∴ :

∴

()

وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجَبٌ :

قَوْلُهُمْ () : " وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ :

... فَعَجَبٌ

()"

() (/) .

() : () .

() : (/) (/) .

() (/ -) .

() : () .

() (/ /) .



إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُحْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ :

فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ

() ﴿١٧﴾

رَحَّمَ اللَّهُ : " إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ

فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا

مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ

فَتَرْدَىٰ

» () .

رَحَّمَ اللَّهُ : يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا

خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ

لَكُمْ : () :

" يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ

... لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ :

() : (-) .

() (/ /) .

() : () .



()

: "

: () وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي

: ثُمَّ يُحْيِينِي

()

:"

()

: فَلْيَنْظُرِ

رَبِّهِ

: () الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ

() (/ / /)

() : ()

() (- / /)

() (/ /)

() : ()



« ()

: فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ () :

« ()

: ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ () :

() ()

**

: بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ

« ()

دُشُورًا () : " :

: هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي

() : مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

" وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
« ()

(/ /) ()

() : ()

(/ /) ()

() : ()

() :

-

-

(/)

(/)

(/) (/)

-

(/ /) ()

() : ()

(/ /) ()

() : ()

(/ /) ()

الفصل السادس

جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالقضاء والقدر

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المراد بالإيمان بالقضاء والقدر.

المبحث الثاني: تقرير الرسعني مذهب السلف في القضاء والقدر.

المبحث الثالث: مسائل تتعلق بالقضاء والقدر.



المبحث الأول

المراد بالإيمان بالقضاء والقدر

:

()

:

:

()

() : " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ "

()"

()

:

:

:

()

(-)

()

(/)

-

-

(/)

(- /)

(/)

(- /)

()

(/)

(-)

-

-

(/)

()

:

()

(/ /)

()

(/)

()

(/)

()

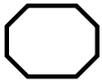


: :
 :
 : - - " :
 :
 :
 :
 :

()

: إِنْ أَكُلْ شَيْءٌ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ () : قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا
 مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا () : وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ
 الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا () .

() : ()
 () : (/ /)
 () : ()
 () : (/) (/)
 () : ()
 () : ()
 () : ()



":

ﷺ

ﷺ

:

ﷺ

:

:

:

:

:

:

.()"

":

ﷺ

.()"

()

»: ﷺ

.()«

.

. ()

.(/ /) ()

.(/) ()

. : . : ()

.() (/) ()



()

()

: كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ () .

:"

إِنَّمَا :

الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ () :

." ()

: لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا () :

"

." ()

() (/ -) .

() (/) .

() : (-) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .



يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ () :

:

":

" () () .

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ :

فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ () :

" وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ

() فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ () .

الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا

قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ () :

:

:"

ﷺ

لَوْ أَطَاعُونَا

:

:

مَا قُتِلُوا

وَقَعَدُوا

() : () .

() (/) .

() (/ /) .

() : () .

() .

() (/) .

() : () .



فَادْرَءُوا عَنّ أَنْفُسِكُمْ :

قُلْ

الْمَوْتِ :

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

(.)

":

.(")

.(")

() (/ -) .(

() (/ /) .(

() (/) .(



المبحث الثاني

تقرير الرسعني مذهب السلف في القضاء والقدر

رَحِمَهُ اللهُ

: لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ

يُسْأَلُونَ ()

وقد قرر الإمام الرسعني هذا الاعتقاد الذي أجمع عليه أهل السنة والجماعة.

كما أنه تناول مراتب الإيمان بالقدر، وذلك في ثنايا تفسيره (رموز الكنوز) وهي:

١- المرتبة الأولى: العلم.

: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي



كَتَبَ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (١) .

: وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ

وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٢) .

: " ... وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ ... :

...

...

﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (٣) .

ﷺ

: وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تُخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ

مُغْرَقُونَ (٤) .

وَلَا تُخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ

.(٥)

مُغْرَقُونَ

: وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ط

() : () .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .



لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا () :

... " وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا :

()

"() .

وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا () . :

وَمَا يَكُونُ لَنَا :

"() .

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ () . :

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ :

وَيَقْدِرُ :

"() .

وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا () . :

()

:" :

() : () .

() (/) .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

()



« () .

: وَهُوَ مَعَكُمْ أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ () .

« () .

٢- المرتبة الثانية: كتابة المقادير:

: وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا

يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ () .

« ﷻ :

« () .

ﷻ

ﷻ

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

()

ﷻ

(/) () .



» :

« () .

: وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُّؤَجَّلًا () .

: " كَتَبْنَا مُّؤَجَّلًا

« () .

: مَا أَصَابَ مِنْ

مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ () :

" مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ

إِلَّا فِي

وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ

: :

كِتَابٍ

: إِنَّ ذَلِكَ

: مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا

:

()

. (/) () .

() : () .

() (/) .

() : () .



لِكَيْلَا تَأْسَوْا : () .

:" () .

: أُولَئِكَ يَنَاهُمُ نَصِيحُهُمْ مِّنَ الْكِتَابِ () .

: وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِعَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ

كِتَابٍ () .

: " وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِعَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

لِكُلِّ أَجَلٍ

... وَعِنْدَهُ رُءُوسُ الْكِتَابِ

:" () .

: وَإِنْ مِّنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا

عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا () .

: " وَإِنْ مِّنْ قَرْيَةٍ

إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا

أَوْ مُعَذِّبُوهَا

كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ

() (/ - / /) .

() (/ /) .

() : () .

() : () .

() (/ /) .

() : () .



مَسْطُورًا " () .

٣- المرتبة الثالثة : المشيئة :

وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ () : اللَّهُ :

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ () .

وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ :

رَبِّهِ

يَشَاءُ اللَّهُ رَبُّنَا () :

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

" وَمَا يَكُونُ لَنَا :

() (/ /) .

() : () .

() : () .

() : () .



رَبُّنَا : :

:

:

()

() وَمَا نَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

:

وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا () : عَلَى اللَّهِ

تَوَكَّلْنَا () : وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ () :

:

:

:

:

:

()"

()

":

()	:	()
(- /)	:	()
()	:	()
()	:	()
()	:	()
(/)	:	()
(- / /)	:	()



« () .

« () : سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ

» :

() الصَّالِحِينَ

: إِنْ شَاءَ اللَّهُ

« () .

: وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى () :

« () .

»

: وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ () .

:

» :

() .

: لِمَنْ شَاءَ

» :

() (/ /) .

() : () .

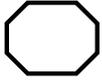
() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .



- () مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ () : فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ()
: فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا () : وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ
يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ()
" () .

٤- المرتبة الرابعة: الخلق:

- : اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ ^ط () .
أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ^ط تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ () .
: " أَلَا لَهُ الْخَلْقُ

-
- () : () .
() : () .
() : () : () .
() : () .
() : (/ - /) .
() : () .
() : () .



وَالْأَمْرُ

» () .

: إِنْ أَكَلْ شَيْءٌ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ () .

: " :

» : ﷺ :

» () .

() » () .

» () .

» : ﷺ :

() .

رَحْمَةُ اللَّهِ

: " :

...

...

» () .

() (/ /) .

() : () .

() .

(/)

(/)

() (/ /) .

-

() : .

(/)

:

-

(/)

(/)

() : (/) .

() (/) .



الَّذِي أَحْسَنَ :

كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُر () .

." () "

:"

() .

() :

(/ /) .

(/) .



المبحث الثالث مسائل تتعلق بالقضاء والقدر

١- المسألة الأولى: الاحتجاج بالقدر:

- -
- -

رَحِمَهُ اللهُ : "
" ()

:"

" ()

:

-

: سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا

(/) . ()

(/) . ()



حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ () .

:" :

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ () :

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا

عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ

: ... :

كَذَلِكَ :

كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ () :

() : كَذَلِكَ كَذَّبَ

قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ

فُخِّرْ جُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ

إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ : قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ

() : () .

() : () .

() : () .

() (/) (/) .



الْبَلِغَةُ

() فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ ()

قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ فَلَوْ

() : ()

() = () .

: شَاءَ لَهَدَيْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ

-

: " رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ

عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا () .

:"

لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ

() : وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ()

() : () .

() : () .

(/) (- /) (/)

() ()

(/) (/) :

(-) ()

() : (/) -

(/ /) ()

() : ()

() : ()



وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا
رَبِّهِ اللَّهُ : "

لَعَلَّ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ
" () .

-

()

والاحتجاج بالقدر على المعاصي نوعان :

-

قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي :

لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ()

() (/) .

()

()

(/) :

-

(-)

() : () .



-

رسول الله ﷺ : » :

:

رسول الله ﷺ :

!

عليه السلام

« () () »

»

عليه السلام

عليه السلام

:

() .

()

() .

() (/)

() (/) .

:

_____ ()

() :

- (/) :

(/) :

() :

() :

-



٢- المسألة الثانية: سبق التقدير لا يعني ترك العمل:

وَإِذْ رَضِيَ اللَّهُ رِضْوَانَهُ
 أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ
 قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (١).

وَإِذْ رَضِيَ اللَّهُ رِضْوَانَهُ : " :
 أَخَذَ رَبُّكَ رَضِيَ اللَّهُ رِضْوَانَهُ :

رَضِيَ اللَّهُ رِضْوَانَهُ :

«

() ()

فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ

() : () .
 () () (/ -) : ()
 (/) (/ -) .
 () (/ /) .



الضَّلَلَةُ () : " فَرِيقًا هَدَى
 وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَلَةُ
 . () "

. () : وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

. () : لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ .

: () وَرَحْمَةُ اللَّهِ : وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ () :

. () " وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ "

:

رَبِّكَ

. () « »

. ()

-
- . () : ()
 - . (/ /) ()
 - . () : ()
 - . () : ()
 - . () : ()
 - . (/ /) ()
 - . () ()
 - . (/) : ()



٣- المسألة الثالثة: إثبات الأسباب:

رحمته الله:

()"

رحمته الله

()

":

()"

":

∴ (/)

: (/) ()

: ()

.(/) :

.(/) ()



« () .

عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

- - : وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ

وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَحْكَمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ () : وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَحْكَمُ إِلَّا لِلَّهِ

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ

: إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا

: وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ ... وَلَئِكَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا

يَعْلَمُونَ () .

« () .

:"

() (/) .

() : () .

() : () .

() (/ /) .



« () .

: وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ

مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ . () .

: " لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ

« () .

.

.

:

()

:

()

:

() (/ /) .

() : () .

() (/ /) .

() .

() .



()

.

رَبِّهِ

.

-

(-)



: ()

.

الفصل السابع

جهود الرسعني في تقرير مسائل الإيمان

وفي الصحابة وفي الإمامة

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: حقيقة الإيمان وزيادته ونقصانه.

المبحث الثاني: فضل الصحابة.

المبحث الثالث: الخروج على الأئمة.



المبحث الأول

حقيقة الإيمان وزيادته ونقصانه

تعريف الإيمان:

"الإيمان في اللغة:

:
... " () .

() .

: وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا

صَدِيقِينَ () . : " () .

: " () .

: قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَّنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا

يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ () .

:"

ﷺ

() (/ -) .

() (/) .

() : () .

() : (/) (/) .

() (/ /) .

() : () .



" () :

قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ

() :

الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ

رَحِمَهُ اللَّهُ :

...

:

() :

:

وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ () :

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ... :

() :

()

أما الإيمان في الاصطلاح:

()

(/) ()

(/ - / /) ()

()

() :

(/) ()

... :

(/)

(/)

:

()

(/)

(/)



" :

.()" "

.()" "

: " :

:

رسالة

.()" ()" "

.()" "

.()" "

" :

.()" "

" :

" .()" "

()" "

:

()" "

.(/ /)

()" "

(/)

(/ /)

()" "

.. (/)

.(/)

()" "

.(- /)

: ()" "

:

()" "

.(- /)

: ()" "

.() (/)

()" "

.

()" "



()

:"

()

()

()

() ()

رَحِمَهُ اللهُ :

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

(/) ()

(/) ()

: ()

:

-

-

(/)

: ()

-

:

.. :

. -

: ()

(- /)

: .

-

(- /)

. -

(-)

-

: ()

. -

.. :



: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ () () .

: وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا

بِالْيَوْمِ الْآخِرِ () .

: " وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

:

" () .

: أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا () .

: " أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا

" () .

: فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ () .

" :

() .

() : () .

() (/) .

() : () .

() (/) .

() : () .

() (/) .

() : () .

() (/) .



: وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ () .

: " وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ

() "

رَحِمَهُ اللَّهُ : "

: يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ مَا

لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ()

() "

رَحِمَهُ اللَّهُ : وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ()

» :

« () ...

: الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢٠﴾

: أَوْلِيكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا () :

... : ﴿أَوْلِيكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾

() : () .

() (/) .

() : () .

() (/) .

() : () .

(/) ()

(/) .

() : (-) .



() ()

:

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَحَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا

نُفِيعٌ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنَّا () .

فَحَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ :

» ()

وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ :

الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ () :

» وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

» ()

زيادة الإيمان ونقصانه:

()

() (/) .

() (/ /) .

() () :

() (/ /) .

() () :

() (/ /) .

() (/) : .

(/ -) .



رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

... :

()

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

:

«

()

()

()

()

:

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

:

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

()

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ

قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ()

() (-)

() : (/)

()

:

(/ -)

(- /)

(/)

: (- /)

: ()

(/) " " () " " ()

: (/) () " " ()

:

() : ()



فَزَادَهُمْ إِيمَانًا

رَضِيَ اللَّهُ

: » :

» : ... «

» : ... "

: رَضِيَ اللَّهُ ... « ()

() () " "

وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ

إِيمَانًا () :

"

() "

وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا مِنْ

رَحْمَتِنَا

يَقُولُ أَيْكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ

() :

(/ -) .

(/ -)

()

(/) ()

() : ()

(/ /) ()



يَسْتَبْشِرُونَ () .

" وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ : مَن يَقُولُ :

أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا

: فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا

وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ

وَمَاتُوا وَهُمْ

فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ

كَافِرُونَ () .

-

-

:

() .

":

:

() : () .

() (/ /) .

() : -

(/) (-) .



:

:

." ()

رَحْمَةُ اللَّهِ

":

: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ

وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ

يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢١﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ

دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٢﴾ () : إِنَّمَا

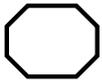
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ؕ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؕ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ () .

() (/ /) .

() : (-) .

() : () .



. ()"

.

. (- /) : ()



المبحث الثاني فضل الصحابة

عَلَيْهِمُ
وَسَلَامٌ

عَلَيْهِمُ
وَسَلَامٌ

عَلَيْهِمُ
وَسَلَامٌ

عَلَيْهِمُ
وَسَلَامٌ

عَلَيْهِمُ
وَسَلَامٌ

: إِنْ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا

يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ () .

عَلَيْهِمُ
وَسَلَامٌ

عَلَيْهِمُ
وَسَلَامٌ

عَلَيْهِمُ
وَسَلَامٌ

·
·



: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ

وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا . ()

: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ

عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ . ()

ﷺ

:"

" ()

« () .

» :

...

:" ﷺ :

:

...

" () .

: وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا

وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا هُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ () .

ﷺ

() : () .

() : () .

() (/) .

() (/) (/)

(/) (/)

:

(/) :

() (/ -) .

() : () .



: " أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا :

" () .

...

: وَالسَّابِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ () .

: وَالَّذِي جَاءَ

رَحِمَهُ اللَّهُ

بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ () :

:

...

() .

: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ

وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ

() (/ /) .

() : () .

() : () .

() (/) .



اللَّهُ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَزَعٍ أُخْرِجَ شَطْءُهُ فَنَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦١﴾ () .

رَحِمَهُ اللَّهُ :

» ()

» ()

» :

رَحِمَهُ اللَّهُ

:

()

» : رَحِمَهُ اللَّهُ

:

رَحِمَهُ اللَّهُ

:

رَحِمَهُ اللَّهُ

:

رَحِمَهُ اللَّهُ

:

» ()

() : () .

() (/) .

() (/) .

() : . (/) .

() (/) (/) .



ﷺ

:

()

ﷺ :

()

» :

ﷺ

« ()

ﷺ

":

" ()"

الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ :

أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ

ﷺ ()

":

الْأُمُورِ ()

":

" () ()"

":

(/) : (/) ()

(/) : (/) ()

(/) (/) ()

(/) ()

() :

(/) :

(/) :

(/ /) ()



صلى الله عليه وسلم

« () »

« : صلى الله عليه وسلم »

صلى الله عليه وسلم

« () »

: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا

بِهِ^ط وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ^ط

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٧﴾ () :

»

()

:

: أُولِي الْأَمْرِ :

« () »

»

رَضِيَ اللَّهُ

: (/ -)

() (/) ()

(/)

()

(/)

() : ()

() (/)

() (/)



" :

:

وَاللَّهُ

...

" ()

()

وَاللَّهُ

.

وَاللَّهُ

.

.(/) ()
 " " : ()
 .(/)



وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ :

وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ :

()

()

()

وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ :

وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ :

"

:

وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ :

وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ :

:

:

()

() (/) (/)

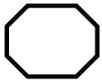
(/ /) ()

()

(/)

() :

:



صلى الله عليه وسلم

()

صلى الله عليه وسلم : »

()

«

صلى الله عليه وسلم : »

رضي الله عنه

() () « ()

":

() ()

(/) (/)

() (/ - /)

() ()

:

:

()

() ()

:

:

()

()

:

:

()

(/) "

" صلى الله عليه وسلم

()

(/) (/)

()

(/ /) ()



." ()

.

": رَحْمَةُ اللَّهِ "

:

." ()

.(/) ()

. : (/) : (- /) ()

-

. - (/)



المبحث الثالث الخروج على الأئمة

()

: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ

النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي

شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ

تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ ()

رَحِمَهُ اللَّهُ

":

() رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

."

: (/) ()

: : -

. (/) ()

() : ()



ﷺ

وَتَعَاوَنُوا عَلَيَّ :

ﷺ

الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَيَّ الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ()

« () .

ﷺ

رَضِيَ اللهُ

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي

الْأَمْرِ مِنْكُمْ () : " :

."

:

:

"

: () :

» : ﷺ

« () .

» : ﷺ

-
- () : () .
 - () (/ -) .
 - () : () .
 - () .
 - () .



« () () .

ﷺ

() ﷺ :

» :

() «

":

ﷺ

() .."

":

() .."

ﷺ : »

()

(/ -) ()

()

(/) : ()

(/)

(/)

(/)

()

(/) ()

(/) ()



« () .

رَحِمَهُ اللهُ : " .

" () .

رَحِمَهُ اللهُ () : " .

" () .

رَحِمَهُ اللهُ : " .

رَحِمَهُ اللهُ

" () .

:"

" () .

وَأِنْ طَافَتَانِ مِنْ :

رَحِمَهُ اللهُ

الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتِلُوا الَّتِي
تَبَغَى حَتَّى تَفِىءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

" (/)

رَحِمَهُ اللهُ : "

()

()

() .

(/)

(/) .

()

()

:

(- /) .

(/)

(- /)

()

(/) .

()

(/) .

()



الْمُقْسَطِينَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ ﴿١٠١﴾ : ()

:"

رَضِيَ اللَّهُ

:

:

:

:

." () () .

:

()

رَضِيَ اللَّهُ

:

:

رَضِيَ اللَّهُ :

...

قسم

() .

()

رَضِيَ اللَّهُ

() : (-) .

:

(/)

:

()

(/)

:

(/)

:

(/)

.

(- /)

.(/ /)

()

:

()

.(/)

(/)

.

()

رَضِيَ اللَّهُ

.()

.(/)

(/)

:

.(/)

:

()



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القسم الثاني:

()

()

": "
()

رسالة الله
":
()

()

()

»: ﴿

»: () «

() «

()

: (/)

: ()

- -

: (/)
- -

: ()

- (/)
- - (- /)

()

: ()

.(- /)

.(/) : .

()

: .

: ()

.(/)

.(/) : . :

: ()

()

.() (/)

.() (/)

()

.(/) : ()



القسم الثالث:

رضوعه

()

()

رضوعه

()

()

:

:

:

:

()

رضوعه

()

رضوعه

()

(/)

(- /)

رضوعه

()

(/)

:

رضوعها

()

:

()

(/)

(/)

(/)

()

:

()

(/)

(/)

(/)

()

:

:

()

==



.. () () "

: وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ

قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِزَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ () :

" : وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ :

لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ

: أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ :

: ...

==

رَضِيَ اللَّهُ

(/)

:

(/) .

(/)

(-) .

(/)

(/) (/)

() :

(/ - / /) .

()

(-) .

:

()



:

()

رَحْمَةُ اللَّهِ : " رَحْمَةُ اللَّهِ

()"

رَحْمَةُ اللَّهِ : "

() "

رَحْمَةُ اللَّهِ

.

(/ /)	()
(/)	()
(- /)	()

الباب الثالث

موقف الرسعني من الفرق

وفيه خمسة فصول:

الفصل الأول: موقف الرسعني من المعتزلة.

الفصل الثاني: موقف الرسعني من الخوارج.

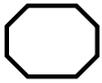
الفصل الثالث: موقف الرسعني من القدرية.

الفصل الرابع: موقف الرسعني من الرافضة.

الفصل الخامس: موقف الرسعني من الملل والفرق الأخرى.

الفصل الأول

موقف الرسعني من المعتزلة



الفصل الأول

موقف الرسعي من المعتزلة

المعتزلة؛

()

()

:

()

()

:

رَحِمَهُ اللهُ: "

:

:

:

()

" " " " " :

.()

(/) (/) (-) :
. (- /)

()

.()

.(/) (- /) (-) :

(/) : ()

.(/) (/) ()



() " - -

:

.

" :

()

()

:

() "

:

رَحْمَةُ اللَّهِ

" " ... " " "

" " ...

"

"

" "

.(- /) ()

() ()

.()

.(/) (/) (/) :

()

(/) (/) :

.(/)

.(/) ()



() "

:

:

()

رَحِمَهُ اللهُ

()

... ()

رَحِمَهُ اللهُ :

() "

وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا :

» : ﷺ

()

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ () :

()

وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنْ :

:

«

() الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

() (/ -) .

() : (/) .

() .

() .

() (/) .

() : () .

() : . (/) :

() : . (/) :

() : () .



" :

:

«...» :

» :

:

.

: () "

:()

" :

"

:

()

*

وَاللَّهُ
عَلِيمٌ

عَلِيمٌ

:

"

"

() (/) : ()
 () (/) ()
 () (/)
 .() (/)
 . ()



() "

ﷺ

":

: " : () : " : ﷺ

() "

ﷺ

()

()

:

» :-

- ﷺ

(/ -) . ()

() : () .

() : (/) .

() .

()

ﷺ :

"] (/) .

ﷺ

ﷺ

(/) ()

ﷺ

(/) ()

ﷺ

(/) ()

(/)

ﷺ

()

(/) ()

(/) () .



: « - » :

« () .

« : ﷺ ()

« () .

« () .

: يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ^ع

فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ هُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ ﴿١٦﴾

خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ^ع إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا

يُرِيدُ ﴿١٧﴾ * وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ

إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ^ع عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٨﴾ : ()

: "

() : يَا :

(/) .

(/) خَلَقْتُ يَدَيَّ

()

(/) .

()

(/ -) .

()

(-) : () .

()



() : وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ()

: ...

:()

.

":

.()"

": ()

.()"

:

:

:

:

":

.() : ()

. ()

. ()

. : ()

.(- /) : ()



عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

:"

عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

"

:"

...

"

:"

()

عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

:"

... عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

()"

: وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمْ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا

: " أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ()

رَحِمَهُ اللَّهُ

()"

تَعْمَلُونَ

(/) .

(/) : ()

(/ - / /) . ()

() : ()

(/) . ()



":

: وَمَا بِكُمْ مِّنْ نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ () " () .

: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ

وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ () .

: "

:

: ()

" () .

:

: كَذَلِكَ نَسَلُكُمْ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ () : " : نَسَلُكُمْ :

: فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ :

:

:

() : () .

() (/ /) .

() : ()

() (/)

() (/ /) .

() : () .



()

()

() "

":

:

()

":

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ

الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا " () .

()

:

()

() (/ -) .

() : كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ :

. (/) (/) :

() (/ /) .

() : وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ

لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا . [()] .

() (/) .

() : أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا [()] .

()



: : : . ()

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ

جَهَنَّمَ ()

: : - - : :

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ()

: " () () .

": رَحِمَهُ اللَّهُ

:

" ()

":

: . ()

()

. () : ()

. () : ()

. (/ -) ()

. (/ -) ()

. (/) ()



() "

:-
: " رَحْمَةُ اللَّهِ :

:

:

() "

:

رَحْمَةُ اللَّهِ

"

:()

()

**

(/)

(/)

:

()

.(/)

()

()

رَحْمَةُ اللَّهِ

"

"

رَحْمَةُ اللَّهِ

(- /)

(- /)

:

.(- /)

()

:-

:

**

" " " "



: () () : ()

: :

:

:

:

:

() ()

**

. ()

.



()

. (/) (/) (/) :

()

()

. : ()

. (- /) : (- /) ()

. (/) : ()



":

رَحْمَةُ اللَّهِ

:

" ()

رَحْمَةُ اللَّهِ

":

رَحْمَةُ اللَّهِ" ()

: :

()

رَحْمَةُ اللَّهِ

: رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ () : "...

:

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(/ -) ()

(/) ()

(/) (/) :

() :



أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً () :

() : [()] **

() "

إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ () :

ﷺ

() "

رَحِمَهُ اللَّهُ : وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿١٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ () :

() : " إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ "

() " : () :

() : () .

() :

()

(/) :

(/ /) . ()

() : () .

(/ /) . ()

(-) : () .

(/) . ()

(- /) . ()

(/) . ()



()

" () "

كَلَّا :

":

إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ()

:

رَحِمَهُ اللَّهُ :

: وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٧﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٨﴾ ()

" () "

رَحِمَهُ اللَّهُ :

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ :

"

()

":

()

كَلَّا :

رَحِمَهُ اللَّهُ

:

إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ

! :

:

(/ - /) .

: ()

: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ

()

(/ /) .

()

: () .

()

: (-) .

()

(/) .

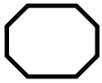
()

() .

()

.

()



()

":

() "

":

() "

رَحْمَةُ اللَّهِ

.

.()

(/) ()

.(/) ()

.(/ /) : ()



الفصل الثاني
موقف الرسعني من الخوارج



الفصل الثاني

موقف الرسعني من الخوارج

:

()

" :

()

رَسُولِ اللَّهِ

()

:

()

"

رَسُولِ اللَّهِ

() "

()

() : (/) .

()

() : :

:

() : (/) .

() : (/)

() -

() :

(/) .



أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ () :

: : " :

() "

رَضِيَ اللَّهُ

()

:

()

()

()

()

.() : ()

.(/) ()

:
رَضِيَ اللَّهُ

رَضِيَ اللَّهُ

: ()

.(-)

(-)

:

: ()

.(- /)

(- /)

: .

: ()

(- /)

(-)

:

.(-)

: ()

- /)

(- /)

: .

.()

(

:

: ()

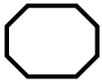
- /)

:

.(-)

(-)

(



() () () ()

()

()

رَضِيَ اللهُ

:"

:

() ()

**

_____ : ()

:

(-)

(- /)

:

.(- /)

: ()

:

-

(- /)

:

.(- /)

: ()

:

(/)

-

:

.

.(/)

: ()

:

()

:

.

()

:

-

.(/)

()

رَضِيَ اللهُ

(/)

:

.()

رَضِيَ اللهُ

.(/)

()

.(/ /)

()



رَضِيَ عَنْهَا

() ()

() ()

-

وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ

-

خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ () :

" وَأَتَّقُوا فِتْنَةً :

رَضِيَ عَنْهُ :

() :

()

لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً

رَضِيَ عَنْهُ

رَضِيَ عَنْهُ

رَضِيَ عَنْهُ

() :

رَضِيَ عَنْهَا

() :

(/ -)

() :

() :

() :

() :

(/)

(/)

()

(/)

()

(/)

()



()

رَضِيَ اللهُ

-

:

رَضِيَ اللهُ

()

:

-

رَضِيَ اللهُ

...

() ()

:

لَا تُصَيِّبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ

رَضِيَ اللهُ:"

مِنْكُمْ . :

خَاصَّةً

()

رَضِيَ اللهُ

:

()

-

(/)

(/)

رَضِيَ اللهُ

()

:

حَم :

:

:

" :

.

:

∴

.(/) (/) : (/)]

(/) : . : ()

(/) (/) : ()



() ()

**

()

()

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا :

رَضَوْعِيهِ

:"

مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ () .

عَلَى اللَّهِ

رَضَوْعِيهِ

-

-

" () () "

وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ :

:

:

:

()

(/) .

: .

: .

()

-

(/) :

:

**

(/ /) .

()

.

()

() :

()

(/) :

(- /)

()

-

:

" (/) "

(/ /) .

()



أَلْفَسِقُونَ () : : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

» () () .

: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : () : » : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

« () () .

() :

:

() : ()
() (/) .
() (/ /) .
()

(/) : () : (/) (/)

(/) (/) (/) (/) ()

:

...

:

(/) ()

: ()

(- /) : . :

(/) .



: :

وَاللَّهُ

« » :

وَاللَّهُ

: :

. () . ()

: يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ... ()

()

رَحِمَهُ اللَّهُ:

() : وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ "

وَاللَّهُ

: :

() «

! » :

":

() "

وَاللَّهُ

()

. () : ()

(/) (- /) ()

(/)

. (/) ()

()

. ()

. (/) (/) :

. () : ()

()

() (- /)

. () (- /)

. (/ /) ()

(- /) :

()

. () (- /)



" : رَحْمَةُ اللَّهِ ()

() "

() "

رَحْمَةُ اللَّهِ

" :

:

()

.

-

.

-

.

-

()

()

()

()

()

()

.

-

. : (/)

()

.(/)

()

(/)

: ()

(-)

. []

.

.(/)

: ()

.(/)

: ()

(/)

: ()

.(/)

(/)

: ()

.(/)

: ()



() رَحِمَهُمُ اللَّهُ .



.

": "

وَاللَّهُ
أَعْلَمُ

() "

.

": "

-

وَاللَّهُ
أَعْلَمُ

-

() "

.

.

() : (/) .

() (/) .

() .



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : "

" () .

() رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

: وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ()

« () » :- -

() (/ -) .

()

: () .

(/) .

(/)

() : () .

()

(/) () .



» () .

رَضِيَ اللهُ

رَضِيَ اللهُ

رَضِيَ اللهُ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ

رَضِيَ اللهُ

ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ () :

»

رَضِيَ اللهُ : »

:

..

:

:

«

:

:

«

» :

:

«

»

» :

:

«

» :

«

» :

«

» () () « .

» :

:

رَضِيَ اللهُ

:

»

» () .

(/) :

()

() :

()

.

()

(/) .

()

(/) .

()



":

." ()

":

." ()

» : ﷺ

: ﷺ

." () «

()

- . -

.

(/)

.(/) ()

.(/ /) ()

()

.()

» : ﷺ

: ﷺ

()

«

.() (/)



الفصل الثالث
موقف الرسعني من القدرية



الفصل الثالث

موقف الرسعي من القدرية

:

() .

رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ .

()

" : ()

()

:

رَضِيَ اللهُ

:

(/) (/) (/) : ()

:

(/) : .

(/) (/)

:

(/) : .

(/) .

()

(/) (/) : () .



: ()

- -

. () " ...

:

" :

رَحْمَةُ اللَّهِ

.

. () "

" : رَحْمَةُ اللَّهِ

. () "

.

رَحْمَةُ اللَّهِ

" :

. (/) .

: ()

()

. () (/)

. (/) ()

. (- /)

()



:

وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ :

إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ()

تَقْدِيرًا ()

:

!

!

- -

" () .

!

مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ :

الْآخِرَةَ ۗ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۗ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ () :

ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ :

صَرَفَكُمْ

" () .

:

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ

() : () .

() : () .

() (/) .

() : () .

() (/) .



وَلْتَسْئَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^(١) : " وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ :

" () () .

: قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ^(٢) :

فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا

"

يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا . :

() .

()

: قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ^(٣) :

()

:

:

:

! :

:

() : () .

() (/) .

() (/ /) .

() : () .

() (/) .

()

(- /) : () .

(- /) (- /) .

() : () .

()

: () .

(/) (/) .



() : " () . () .

() () .^()

": رَحِمَهُ اللهُ

" () .

:

لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿١٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
﴿١٩﴾ رَحِمَهُ اللهُ : " : لِمَنْ شَاءَ
مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ : فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿٢٠﴾ ()

() : : قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ] :

.[()

(/) (/) ()

(/ /) ()

: ()

(/) ()

(-) : ()

() : ()



وَمَا : () : فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ()
 تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

" () .

: () : إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ () :

" إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ :

:

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ " فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ()

يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ () إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ () . () .

([])

" () .

() : () : () . () :

() (/ -) . () :

() : () . () :

() : (-) . () :

() (/) () (/) () :

() (/) () . () :

() :

()



() "

:

- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

» رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

:

() «

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

:

() ()

==

(/) : ()

(/)

(/)

(/)

(/)

()

(/)

(/)

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ

يَشَاءَ اللَّهُ [() :] لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ]

يَشَاءَ اللَّهُ [() :]

[() :

(/)

()

()

(/)

()

:

...

() (/)

: . :

:

()

()

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(/)

(/)

:

()

()

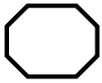
(/)

()

(/)

() (/)

()



":

()"

()

": ﷺ

()"

»: ﷺ

()«

»: ﷺ

()«

»: ﷺ

: ﷺ

()«

:

()

:

(/ -)

()

.. :

(/)

:

/)

(/)

()

.(

(/)

(/)

()

.(/)" : "

: (/)

()

" : (/)

.(/)

: " : "

ﷺ

()

(/)

()



» : ﷺ :

وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ()
" ()

()

()

() ()

==

() (/)
" " :
() : ()
() (/)
(/) : (/)
(/) (/)
(/) (/)
(/) (/) : (/)
(/) (/) (/)
(/) :
(/) (/)



: () "

" :

()

:

()

ﷺ

ﷺ

" :

ﷺ

: . :

: . :

: :

()

()"

()

()

(/)

(/)

(/)

()

(- /)

:

() (/)

()

(/)

() (/)

() (/)

:" :

() (/)

()

(/)

()

(/ - / /)

()



رَحْمَةُ اللَّهِ :

()

"

عَلَيْهِ

" : ()

() "

رَحْمَةُ اللَّهِ

ذُقُوا مَسَّ :

ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ :

" : () سَقَرٍ

:

رَحْمَةُ اللَّهِ :

()

" () () "

() ()

()

(/) (/) :

()

(/ /)

()

(/)

() :

()

(/)

:

(- /)

()

(/ /)

()



الفصل الرابع
موقف الرسعني من الرافضة



الفصل الرابع

موقف الرسعني من الرافضة

()

()

رَضِيَ اللهُ

: :

: رَضِيَ اللهُ

()

" :

:

" () رَضِيَ اللهُ

()

: .
.(/ -)

(/)

(/ -)

()

: .
.(/ -)

(/ -)

(/ -)

: ()

.(/)

(/)

(/)

. : (/)

()

-

:

. -



رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

()

:

() "

()

:

عَلَيْهِ السَّلَامُ

رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ

()

_____ : ()

:

:

(- /)

:

-

:

-

-

(- /)

[]

(/)

()

()

رَضِيَ اللهُ

:

رَضِيَ اللهُ

(/)

(/)

:

-

(- /)

-

:

()

.. -



()

رحمة الله: "

رحمة الله

رحمة الله

()"

() "

رحمة الله: "

رحمة الله -

:"

() "

رحمة الله: "

() "

رحمة الله

رحمة الله

رحمة الله

() :

. - ()

(/) (/) ()

(/) .

(- /) ()

() (/) :

(- /) (/) ()

(- /) (- /) (- /)



()

رضي الله عنها

رضي الله عنه

":

() "

": رضي الله عنه

()

):

(

): (

):

(

): (

-

-

-

: ()

.

(/)

()

()

.



وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ () :

(

() .

:" () :

()

." ()

()
 ()
 ()
 ()

سبحان الله

" "

- (/) :

- (- / /) ()



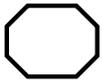
·
: رَحِمَهُ اللهُ " :
:

رَحِمَهُ اللهُ : :
: رَحِمَهُ اللهُ :
: :
*
*
()

()
رَحِمَهُ اللهُ - -
: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ
بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ () :
"

رَحِمَهُ اللهُ

()
() (/ /)
() : () ()



() "

" :

» : ﷺ

() () «

:

ﷺ

ﷺ

() ﷺ

- -

ﷺ

ﷺ

() (/ /) .

() (/) ()

(/) () .

(/ /) ()

(/) : ()

- -

- -

-



إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (١) :

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

() "

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٢) :

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ
كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٣) (٤) "

إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا (٥) :

فَرَّقُوا دِينَهُمْ "

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

() "

-
- () : ()
 - () : (/ /)
 - () : ()
 - () : (-)
 - () : (/ - / /)
 - () : ()
 - () : (/ /)



رَحْمَةُ اللَّهِ :

()

...

() "



()

() (/ /)

الفصل الخامس

موقف الرسعني من الملل والفرق الأخرى



الفصل الخامس

موقف الرسعني من الملل والفرق الأخرى

() : إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا

رَسُولِيهَا ﷺ : »

« () : : .»

() : " :

ﷺ : »

« () () .

() : () .

() (/) () :

(/) (/) ()

() . :

(/) (/) .

()

(/) :

(/) .

(/ / -) :



:

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ۗ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
: () ﴿١١٨﴾

" وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۗ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ :
" () .

()
رَحِمَهُ اللَّهُ

١- أهل الكتاب (اليهود والنصارى):

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

رَحِمَهُ اللَّهُ

() : (-) .
() (/ /) .



يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا :

عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ () : " : يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ

() :

() :

() :

وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ

إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى :

ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ () . () .

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ () :

() : () .

() :

(/) (/) (/) :

() :

(/) (/) (/) :

(/)

(- /) :

() :

(- /) :

() :



:

:

"

: أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً () .

" () .

: " وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ()

" () .

: لَقَدْ

كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۚ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ ۚ وَفِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

. ()

: " رَحِمَهُ اللَّهُ

" () .

: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ

. () : ()

. (/ /) ()

. () : ()

. (/) ()

. () : ()

. (/) (/) ()



وَرُسُلِهِمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِمْ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ
بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا
وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥٧﴾ (.)

:"

وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِمْ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ
وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ

أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا . وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ :

سَبِيلًا أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا

حَقًّا : أُولَئِكَ :

هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا
(.)

:

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا (.) : " ... :

." (.)

رَحِمَهُ اللَّهُ

:"

() : (-) .

() (/ -) .

() : () .

() (/) .



." ()

:

:

:

"

:" بَلِ اللّٰهُ يُزَيِّجُ مَن يَشَاءُ ()
." ()

ﷺ

:"

ﷺ ()

:" () : يَتَّهَلَّ الْكِتَابَ لِمَ تَكْفُرُونَ بِعَايَةِ اللّٰهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ

:" لِمَ تَكْفُرُونَ بِعَايَةِ اللّٰهِ

:" () وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ

() (/) .

() : () .

() (/) .

() (/ /) .

() : () .

() (/) .



وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا

تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ () :

" وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ :

إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ :

:

:

:

:

:

:

" () .

:

ﷺ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

:

ﷺ

:

"

ﷺ

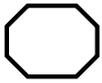
" () .

رَحِمَهُ اللَّهُ :

() : () .

() (/ /) .

() (/ /) .



()

وَاللَّهُ

:

()

وَاللَّهُ

: .

*

()

() "

() "



. ()
()

.()

.(/) (/) (/) : ()
: . : ()

.(/ /) ()
.(/ /) ()



٢-المجوس:

:

()

» : ﷺ

ﷺ

- () « -

:

" :

()

" () () .

: وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ

(/ -)

(/) .

_____ : () -

()

()

()

(/ /) . ()



تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا () :

"

() "

قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ () :

رَضِيَ اللَّهُ

:

":

:

:

قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ

وَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ () () () .

() : ()

(/) ()

() : ()

() : ()

(/ -)

(/) ()

(/)

(/ /) ()



٣- الدهرية والطبائعية:

() ()

()

:

وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ

مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ()

()

() :

" "

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(/)

(/)

:

(/) .

(/)

()

":

() :

:

(/)

:

(/)

:

() : ()

(/) -

(/)

(/) : ()

() .



: وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ () . " :

: ﷺ

: « () »

. () "

: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ

:"

: () : فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ

. () "

:"

. () "

: وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَبِّرَاتٌ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ

وغيرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي

() : () .

(/)

:

ﷺ .

()

(/ /) . ()

() : () .

(/) . ()

(/ /) . ()



ذَلِكَ لَأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ (١):

" وَنُفِضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ... :

إِنَّ

لِقَوْمٍ

فِي ذَلِكَ لَأَيَّتِ

يَعْقُلُونَ

()

" ()

٤- المرجئة:

()

()

:

()

:

() : ()

() : وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رِجَالًا

أَنْتَبِينَ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ [:]

() (/ -)

() (/)

() (/)

() : () (-) (/)



-

.

-

.

-

.

()

رَحِمَهُ اللهُ

:

الصف الأول:

:

.

الصف الثاني:

:

.

الصف الثالث:

:

()

":

:

(/)

()

(/)

:

()



[:]

:

:

:

" () () "

رَحِمَهُ اللهُ

: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا

وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٢﴾ () :

" فَزَادَهُمْ إِيمَانًا :

() ...

" () "

() : وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى () .

:"

(/) ()

(/ /) ()

() ()

(/) ()

(/ /) ()

() : () ()



() وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ () :

.. () () "

رَحِمَهُ اللَّهُ :

() "

٥- الجهمية :

()

:

:

()

:

()

.. () : ()

.. (/) ()

.. (/ /) ()

. ()

()

:

.. (/)

(- /)

(/)

(/)

(/) : ()

(/) : ()



وَأَتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ () : " : وَأَتَّقُوا

النَّارَ

... : " () .

رَحِمَهُ اللَّهُ :

" () .

رَحِمَهُ اللَّهُ :

" () .

يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ :

:

وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنْهُ وَهُوَ مَعَهُمْ () .

:"

() : أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ

:

:

إِلَيْهِ :

يَضَعُ الذُّكُورَ الطَّيِّبُ () : يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ()

() : () .

() (/) .

- : (/) ()

.

() (-) .

() : () .

() : () .

() : () .

() : () .



." ()

." ()

رَحْمَةُ اللهِ :

:

:

:

:

:

." ()

:" وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿١٢١﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ()

:" إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ

." ()

()

() (/) .

() (/) .

() : - :

() : (-) .

() () .

() (/ /) .



()

":

." ()

":

رَحِمَهُ اللهُ

:

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ :

:

صَلَّى اللهُ

إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ...

...

...

." ()

٦- الأشعرية:

رَضِيَ اللهُ

()

()

.(/ /)

()

()

()

.(/)

(/)

(- /)

:



()

()

رَحِمَهُ اللهُ

:

ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ () :

:

رَحِمَهُ اللهُ

:"

رَضِيَ اللهُ

:" ()

... ()

:" رَضِيَ اللهُ

:" () ()

رَحِمَهُ اللهُ

:" :

(/ -) .

(/ -)

: ()

: ()

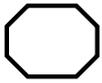
() :

() .

() .

() .

() . (/ - /)



:

.

."()

()

":

."()

()

()

":

()

()

:

": رَحْمَةُ اللَّهِ "

...

-

:

":-

.(/) ()

.(/) : ()

.(/ /) ()

.(/) (/) : ()

. ()

()

.()

.(/) (/)

:

:

()

.

.(/) (/) :



."()

":
: ()

()

:

ﷺ

:

:

.

:

()

:

."()

.

(-)

(- / /)

:

()

.

:

.

()

.

()

()

.()

.(/)

(- /)

:

.(/ /)

()

انخاتمة



انخاتمة

:

بمنهج الإمام عبدالرازق الرسعني الحنبلي،

وجهوده في تقرير عقيدة السلف،

:

رَحِمَهُ اللهُ

-

:

-



- -

.

(رموز الكنوز في تفسير الكتاب العزيز)

.

-

-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

.

-



.

-

.

-

.

-

-

-

.

-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

-

-

-

-

.

-



عَلَيْهِ
وَسَلِّمْ

.

-

-

-

.

-

.

-



وَعَلَى اللَّهِ

() :

وفي الختام،

الفهارس الطائفة

:

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-



فهرس الآيات القرآنية

		رَبِّ الْعَالَمِينَ
		الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
		﴿ لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً ﴾
		وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
		مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ
		مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ
		﴿ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى ﴾
		قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا
		وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا
		﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ ﴾
		لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ
		وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
		كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ
		لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ
		ءَامِنَ الرُّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ



		﴿ لَقَدْ مَنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا ﴾
		الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ
		شَاهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
		يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
		قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
		وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلِكِّ وَذُرِّيَّتِهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
	-	قَالَ رَبِّ أُنِي يَكُونُ لِي غُلَامٌ
		وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ
		قَالَتْ رَبِّ أُنِي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسَّسْنِي بَشَرٌ
		ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
		إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ
		وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ
		قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
		يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
		مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
		وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ
		: وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ



		﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ فَوَامِنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾
		وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
		﴿أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾
		يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ
		كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
		يَأْتِيهَا الَّذِينَ فَوَامِنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً
		وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
		أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ
		وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
		وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ
		وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
		وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
		مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ
		قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ
		وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ
		الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا
		وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا
		﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾



		الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ
		فَزَادَهُمْ إِيمَانًا
		﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ ﴾
		﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾
		وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ
		جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ
		كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
		وَإِنَّمَا تُوفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
		إِن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
		وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
		سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا
		﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ﴾
		﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ ﴾
		حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
		وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ
		وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ



		إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا
		وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
		وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ
		إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا
		أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ
		إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ
		﴿ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾
		بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ
		﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾
	-	إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا
		﴿ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾
		يَأْتِيهَا الَّذِينَ فَوَامِنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
		أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ
		وَإِنْ تُصِيبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ^ط
		قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ



		وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا
		وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
		أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ
		وَلَوْ رَدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ
		وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ
		اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
		وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ
		إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ
		﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنْ﴾
		﴿وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ﴾
		﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ﴾
		﴿وَلَا مَنِيْنَهُمْ﴾
		يَعِدُّهُمْ وَيُمْنِيْنَهُمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا
		﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾
		لَيْسَ بِأَمَانِيْنِكُمْ وَلَا أَمَانِيْ أَهْلِ الْكِتَابِ
		وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا
		وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ



		يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
		إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
		﴿ أَرْنَا اللَّهَ جَهْرَةً ﴾
		وَإِنَّ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ ^ط قَبْلَ مَوْتِهِ
		وَعَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا
		وَكَلامَ اللَّهِ مُوسَى تَكْلِيمًا
		رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
		لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ ^ط
		يَتَأَهَّلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
		﴿ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾
		﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾
		وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
		وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ^ط
		لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
		﴿ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ ﴾
		فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا



		إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ
		وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ
		وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
		وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
		وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ
		وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ
		حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ
		﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً ﴾
		سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا
		كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
		فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ
		فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا
		يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ
		إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا
		﴿ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ﴾
		قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ



		فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ
		﴿نَفَّصْنَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾
		وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
		أُوتِيَتْكَ يَنَاهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتَابِ
		وَنُودُوا أَن تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أُوْرثْتُمُوهَا
		ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
		أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
		اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
		﴿وَإِلَىٰ نَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا﴾
		وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا
		وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
		عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
		﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾
		وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ
		إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي
		الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ
	-	﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾



		وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ^ط
		أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ
		وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ^ط
		وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ^ع
		أُولَئِكَ يَنْظُرُونَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
		قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا تُجَلِّيها لَوْ قَتَبَّا إِلَّا هُوَ ^ط
		لَا تُجَلِّيها لَوْ قَتَبَّا إِلَّا هُوَ ^ع
		يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا
	-	أَيُّ شَيْءٍ كُونِ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
		إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
		إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
		وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا
	-	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
		أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا



		وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ
		وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً
		وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا
		إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَيَّ عَبْدِنَا
		وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
		وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ
		وَتَفَصِّلِ الْآيَاتِ
		: أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
		قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا
		وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمُزَكَ فِي الصَّدَقَاتِ
		وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ
		وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
		﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾
		سُعَذِبْنَاهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ
		وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ
		وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ ^٥



		: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ
		وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ
		إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
	-	﴿الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
		﴿قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
		قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي
		﴿وَلَيْكِنَ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم﴾
		وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
		كِتَابٍ أَحْكَمْتَ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلَتْ
	-	أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَّهُ قُلْ فَآتُوا بَعْشَرَ سُورٍ مِثْلِهِ
		وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا
		قَالَ سَعَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ
		فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ
		جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ
		جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيدٍ
		وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
		وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا



	-	يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ^ج
	-	وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ^ط
		﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾
		وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ
		﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ﴾ ^ج
		إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ
		وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ ^ط
		وَلَيْكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
		وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ
		لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ
		وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ ^ط
		إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
		وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ
		وَتُفْضِلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ



		إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
		وَإِن تَعَجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ
		﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ﴾
	-	سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَ الْقَوْلِ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ
		لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ
		قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
		أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
		أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ
		اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
		وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا
		وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
		إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
		وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
		يُنَادِيهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ
		إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ
		كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ



		﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾
		هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
		وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
		فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
		وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا
		﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾
	-	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
		وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ
		﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا ﴾
		فَلَا تَصْرَبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
	-	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ
		زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ
		﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ ﴾
		وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
		سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ



		وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
		وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ ^ط
		وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا
		" وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ
		وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا
		قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِهِ
		وَإِن مِّنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
		وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ
		قُل لِّبِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ
		وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
		قُلْ نُوَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا
		﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾
		﴿مَا لَهُمْ بِهِ﴾
		﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا﴾
		ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا
		لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا
		هَلْ أَتَبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا



		إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
		أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
		قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ
		وَأِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي
		فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا
		وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا
		وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُدًى مَا بَيْنَ أَيْدِينَا
		هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا
		وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا
		كَأَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ
		إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
		إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
	-	إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا
		مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ
		وَأَضْمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ
		قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ



		إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
		يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا
		يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ
		وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
		أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ
		وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنِ
		فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ
		لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ
		لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ
		وَهُمْ يُسْأَلُونَ
		وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
		فَاعْبُدُونِ
	-	بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ
		وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا
		وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ
		وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ
		فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ۗ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا



		: وَلَسْلَيْمَنَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهٖ
	-	حَتَّىٰ ٢ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ
		وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
	-	وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
		يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ
	-	ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ
		يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ
		الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ
		أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
	-	يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ ۖ فَاستَمِعُوا لَهُ
		اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
		ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعَدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ
	-	قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
		قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
	-	قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
		وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ



		﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾
		﴿وَأِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾
		وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
		وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
		تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ
		وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا
		بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ
		بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا
		﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾
		وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
		أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا
		وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ
		وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
		وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ
		أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ءَايَةٌ أَن يَعْلَمَهُرُ عُلَمَتُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ



		وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ
		وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا
		وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً
		سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
		فَذَانِكَ بُرْهَنَانٍ مِنْ رَبِّكَ
		وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ
		أَوْلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ^ط
		﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾
		وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا زِينَتَهَا
		كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ^ط
		كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ
	-	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الِيلَ سَرْمَدًا ^ط
		﴿ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ﴾
		وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ^ط
		وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ



		وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ ^ط
		أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
		وَلِئِن سَأَلْتَهُمْ مِّن نَّزَلٍ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً ^ج
		وَمِن آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِّن تَرَابٍ
		وَأَخْتَلَفُ الْأَسْتِثَكُمُ وَالْوَالِدِكُمْ
		وَمِن آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ^ح
		﴿بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾
		فَظَرَّتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
		اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن ضَعْفٍ
		فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
		وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ^د
		وَلِئِن سَأَلْتَهُمْ مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
		إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ
		﴿يُدَبِّرُ الْأُمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾
		الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ



		قُلْ يَتَوَفَّنُكُمْ مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ
		وَلَوْ شِئْنَا لَأَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى
	-	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ
		﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ
		مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ
	-	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ فَوَّامِنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
		وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ
		قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ
		وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ
		الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
		﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ
		﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا
		تَجْرَىٰ بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ
		إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ



		وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ^٧
		اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا
		اللَّهُ خَلِقُ كُلَّ شَيْءٍ ^ط
		وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
		﴿حَاقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾
		﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾
		﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾
		﴿فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ﴾
	-	وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ
		وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ
		فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ
		إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ^ط
		لَا يَأْتِيهِ الْبَطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ^ط
		﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ﴾
		﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾
		لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ^ط وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ



		﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾
		مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِيمُونَ
		وَنَادَوْا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ
		وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ
	-	فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ
		إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
		يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ
		لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى
		وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا
		وَمَا يُمِلُّكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ
		فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ
		فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً
		﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾
		إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ



		يَقُولُونَ بِاللَّسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
		مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
		وَإِنْ طَافَتَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ آقَّتَلُوا
		قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَّنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا
		إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
		وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ
	-	﴿ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾
		وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ
		وَفِي أَنْفُسِكُمْ ءَآفَلَا تُبْصِرُونَ
	-	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ
	-	وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥١﴾
	-	وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٢﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ
		عَالِمُهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ
		وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ
	-	فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٦﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ



	-	أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ
		أُزِفَتِ الْأَرْزَاقُ ﴿٧٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ
		أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ
		يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ
	-	إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ
		﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾
		إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ
		كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٧٨﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ
		وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
	-	إِنَّهُمْ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٩﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾
	-	فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٠﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ
		﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾



		وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
	-	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ ^ع
		لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ
		وَنَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ^ع إِلَّا إِلَهُمُّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ
		وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
		وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
		إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ
		هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ^ع
		زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا ^ع قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي
		﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾
		﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾
		﴿وَجَعَلْنَاهَا﴾



		﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا﴾
		﴿وَالِيهِ النُّشُورُ﴾
		ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ تَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ
	-	﴿إِنَّمَا يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾ ﴿١﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ ﴿٧﴾
	-	﴿فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا﴾
		فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا
		فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا
		عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ
		وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً
	-	كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ﴿١٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ
	-	وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿١٧﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ
		فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا



		وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
		﴿ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴾
		فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا
		أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَىٰ
		فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ
		﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾
		﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴾
	-	إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ
		مُطَاعٍ ثُمَّ أُمِينٍ
		لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ
	-	لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ
		وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
	-	وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿٥١﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ



		كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ
		قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ
		وَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ
		فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ
	-	إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى
		يَلِيَّتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي
		يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ
		وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ
		﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴾
		أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ
	-	أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ ﴿١٠﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ

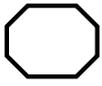


	-	إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿٢﴾
		﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾
		وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ





	123456789



Handwritten signature in the bottom right corner of the table.



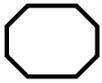
فهرس الآثار

		وڪاليفه
		وڪاليفه
		وڪاليفه
		وڪاليفه
		وڪاليفه
		وڪاليفه

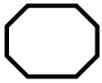


فهرس الأعلام المترجم لهم

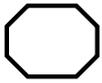
	=
	=
	=
	=



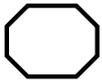
	=
	=
	=
	=
	=
	=
	=

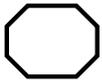


	=
	=
	=
	=
	=
	=
	=
	=
	=

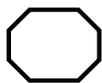


	=
	=
	=
	=
	=
	=





	∴
	∴
	∴
	∴
	∴

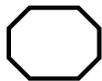


فهرس المصادر والمراجع

	-
. :	-
. -	-
. -	-
. -	-
. -	-
. -	-
. -	-
. -	-
. -	-
. -	-
. -	-
. -	-
. :	-
. :	-
. -	-
. -	-
. :	-
. :	-
. -	-



.	-	
	:	-
.	-	-
:		-
.	-	
..	:	-
		.
		-
	.	-
	.	-
:		-
	.	-
	.	-
.	-	-
:		-
.		
:		-
.	-	
.	-	:



:

-

.

-

-

-

:

.

-

-

:

.

-

-

:

.

-

-

.

-

-

:

.

-

-

-

.

:

.

-

:

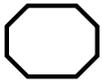
.

-

-

.

-



-

:

.

-

:

-

.

. :

-

.

-

-

-

-

.

:

-

-

.

.

-

-

.

-

.

:

-

.

-

-

.

.

:

-

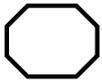
.

-

-



	:	-
.	-	
-		-
		.
:		-
.	-	
:		-
	.	-
.	:	-
		.
		-
		.
:		-
.	-	
.	:	-
	.	-
		-



.

-

:

-

:

.

-

-

.

-

:

.

-

:

.

-

-

.

-

=

.

-

:

-

.

.

-

:

.

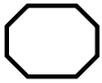
.

-

-

.

-



. -

:

-

.

-

-

.

.

-

:

-

.

-

-

.

-

-

:

.

-

.

-

-

.

-

-

.

-

-

:

:

.

-

.

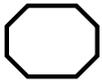
:

:



.

.		-
:	()	-
.		-
:		-
.	-	-
:		-
.	-	-
:		-
.	-	-
:		-
.	-	-
.		-
.	:	-
.		-
.	:	-
.	-	-



:

-

.

-

-

.. :

.

:

-

:

.

:

-

-

.

-

.

-

-

.

:

-

.

-

-

:

.

-

-

.

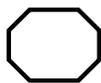
..

-

-

:

-





•

-

:

• - -

:

•

-

• - -

- -

- - :

•

-

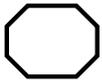
•

- -

:

• -

•



-

:

-

.

-

.

-

-

-

.

-

-

.

-

.

-

.

:

-

.

-

-

-

.

-

.

:

:

-

:

:

.

-

-

.

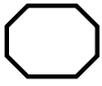


:

. []

()

. -



-

-

-

.

-

.

-

:

-

.

-

-

.

:

-

.

-

-

.

:

.

-

:

-

.

-

-

-

.

-

.

:

-

.

-

-

-

.

-

.

:

-



⋮

—

•

—

—

—

⋮

•

—

—

•

—

⋮

⋮

—

•

•

—

⋮

—

•

—

()

—

⋮

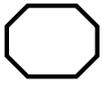
•

—

⋮

—

•



. :

-

.

:

-

.

-

:

-

.

-

-

.

-

.

-

.

.

-

-

-

:

.

-

:

.

-

.

-



:

-

.

-

-

-

.

.

-

.

-

-

:

:

.

-

-

-

:

:

.

-

.

-

-

.

-

-

:

:

.

-

.

:

:

.

-

-

.

:

:

.

-

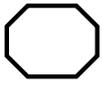
-

:

:

.

-



:

-

.

:

-

.

:

-

.

-

:

-

-

.

. :

-

.

-

:

-

.

-

. :

-

.

-

:

-

.

-

-

.

-

.

-

. :



:

. -

:

. -

:

. -

:

. -

. -

. -

. -

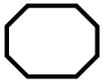
. -

- -

. :

-

.



:

-

.

.

:

-

.

:

-

.

-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

-

.

-

-

-

-

:

.

-

-

.

-

-

.

-

:

:

.

-

-

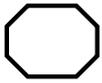
:

:

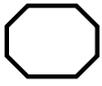
.

-

-



. : -
 . -
 : -
 . -
 . : -
 . - -
 . - -
 . - -
 : -
 . -
 : -
 . -
 : -
 . -
 . : -
 . -
 : -
 . -
 . : -
 . -
 . : -



:

-

.

-

:

.

:

-

.

-

:

:

-

.

-

-

:

-

.

-

-

.

:

-

.

-

.

:

-

.

-

-

.

:

-

.

-

.

-

-

-

.

:

-

.



(/)

:

.

-

:

.

.

:

.

-

:

.

-

.

.

-

.

-

:

.

-

.

-

:



• -

• •

• -

•

• -

• •

•

• -

•

•

• -

•

• -

• -

•

•

• •

• -

• -

• -

• -

• -

• •

• -

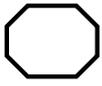
• -

•

• -



Fragmented text elements including dashes, dots, and colons scattered across the page.



:

-

.

-

-

.

-

-

.

-

-

:

:

-

.

--

-

-

.

-

-

.

:

:

.

-

-

-

.

-

.

:

:

-

.

-

-

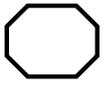
:

:

.

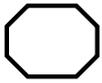
-

-



Fragmented text consisting of various symbols and characters scattered across the page, including:

- Vertical dashes on the right side.
- Small dots and dashes.
- Vertical ellipses (three dots).
- Horizontal dashes.



Fragmented text consisting of various symbols including dots, dashes, and vertical ellipses, arranged in a sparse, non-linear pattern across the page.



(/) -

.

-

. -

. : -

. -

:

-

. -

. : -

. -

. -

. : -

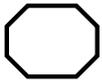
.

. : -

. -

. : -

.



.

-

:

.

-

· :

-

.

-

.

-

-

.

-

-

.

:

-

.

-

-

:

.

-

-

· :

.

-

-

:

.

-

:

.

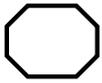
-

.

-

-

-



:

-

.

-

.

:

-

:

-

.

-

-

.

-

:

-

.

:

-

.

-

:

-

.

:

-

.



فهرس الموضوعات

.....	
.....	المقدمة
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	التمهيد
.....	أولاً: التعريف بالرسعني
.....	-
.....	-
.....	-
.....	-
.....	ثانياً: حياة الرسعني الشخصية
.....	-
.....	-
.....	ثالثاً: حياة الرسعني العلمية
.....	-
.....	-
.....	-



الفصل الخامس : جهود الرسعني في تقرير الإيمان باليوم الآخر

..... :

..... :

..... :

..... :

الفصل السادس : جهود الرسعني في تقرير الإيمان بالقضاء والقدر

..... :

..... :

..... :

الفصل السابع : جهود الرسعني في تقرير مسائل الإيمان

وفي الصحابة وفي الإمامة

..... :

..... :

..... :

الباب الثالث : موقف الرسعني من الفرق

الفصل الأول : موقف الرسعني من المعتزلة

الفصل الثاني : موقف الرسعني من الخوارج

الفصل الثالث : موقف الرسعني من القدرية

الفصل الرابع : موقف الرسعني من الرافضة

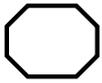
الفصل الخامس : موقف الرسعني من الملل والفرق الأخرى

الخاتمة

الفهارس العامة

.....

.....



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....